الشعبية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلبة في مدارس التميز للموهوبين في قضاء عكا

Popularity and Its Relationship with Achievement Motivation Among Students In Schools Of Excellence For The Gifted in Acre District

إعداد الطالبة

سيرين زهير جريس مطانس

إشراف

الدكتور فؤاد عيد الجوالده

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص

"علم النفس التربوي/ نمو وتعلم"

كلية العلوم التربوية والنفسية

جامعة عمان العربية

آيار/ 2017م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

AMMAN ARAB UNIVERSITY

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا نموذج (9)

تفويض

نحن الموقعون أدناه، نتعهد بمنح جامعة عمان العربية حرية التصرف في نشر محتوى الرسالة الجامعية، بحيث تعود حقوق الملكية الفكرية لرسالة الماجستير الى الجامعة وفق القوانين والأنظمة والتعليمات المتعلقة بالملكية الفكرية وبراءة الاختراع.

المشرف الرئيسي	الطالبة
د. فؤاد عيد الجوالده	سيرين زهير جريس مطانس
التوقيع:	التوقيع: SCREEN.....
التاريخ: ٢٠١٧/٧/٤	التاريخ: ٢٠١٧/٧/٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نُوقشت هذه الرسالة والمقدمة من الطالبة: سيرين زهير جريس مطانس

وعنوانها: "الشعبية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلبة في مدارس التميز للموهوبين في قضاء عكا"

وأجيزت بتاريخ: 2017/ 5/13

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم		التوقيع
د. فؤاد الجوالده	مشرفا / رئيساً	
أ.د. يوسف قطامي	عضواً / داخلياً	
أ.د. معاوية أبو غزال	عضواً / خارجياً	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــــداء

إلى أمي العزيزة

إلى أبي الغالي

إلى أختي، وأخي

إلى جامعتي. عمان العربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكـــر وتقديـــر

في كل لحظة تمرّ علي ...، ومع كل ميل أقطعه في سفري أرسل عبارات الشكر، والتقدير لمشرفي المميز في عطائه، وإشرافه الذي ساندني في رسالتي، ووقف إلى جانبي، فأرشدني، ونصحني، وعلمني الكثير من علمه الكبير، وخبرته الكبيرة، حتى، وصلت إلى مرحلة المناقشة، فأشكر، وأقدر مشرفي الفاضل الدكتور فؤاد الجوالده على ما قدمه من جهد في إشرافه على رسالتي.

وأشكر اللجنة العلمية المكلفة بمناقشة الرسالة، والمتمثلة بالأستاذ الدكتور يوسف قطامي، والدكتور معاوية أبو غزال على موافقتهما لمناقشة رسالتي، وتقدير التوجيهات، والتعديلات، ومراجعتهما للرسالة.

ولا يفوتني أن أقدم شكري لوالدي الحبيبين على دعمهما المادي، والمعنوي، وتحملهما غيابي، وسفري في فترة الدراسة.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمة المحتويات

التفويض ..... ب
قرار لجنة المناقشة ..... ج
الإهـــداء ..... د
شكـر وتقديـر ..... هـ
قائمة المحتويات ..... و
الموضوعات ..... ز
قائمة الجداول ..... ي
قائمة الملاحـق ..... ل
الملخص ..... م
Abstract ..... ن
الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها 1
الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة 6
الفصل الثالث الطريقة والإجراءات 37
الفصل الرابع نتائـج الدراسـة 51
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات 63
قائمة المراجع 73
قائمة الملاحق 81

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوعات

الموضوع
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها
المقدمة
مشكلة الدراسة
عناصر مشكلة الدراسة
أهمية الدراسة
تعريف المصطلحات مفاهيمياً، وإجرائياً
محددات الدراسة، وحدودها
الفصل الثاني: الإطار النظري، والدراسات السابقة
أ. الإطار النظري
ب. الدراسات السابقة ذات الصلة
التعقيب على الدراسات ذات الصلة
الفصل الثالث: الطريقة، والإجراءات
منهج الدراسة
مجتمع الدراسة
عينة الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أداتا الدراسة
إجراءات الدراسة
متغيرات الدراسة
الأساليب الإحصائية المستخدمة
الفصل الرابع: نتائج الدراسة
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
الفصل الخامس: مناقشة النتائج، والتوصيات
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
التوصيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع
المراجع العربية
المراجع الأجنبية
قائمة الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى
	توزيع الطلبة الموهوبين في قضاء عكا حسب المدرسة، والجنس.
	توزيع عينة الدراسة حسب متغيري الجنس، والصف المدرسي
	معاملات الارتباط بين الفقرات، والدرجة الكلية على مقياس الشعبية
	معاملات الارتباط بين الفقرات مع الأبعاد، والدرجة الكلية على مقياس دافعية الانجاز
	معاملات الارتباط بين الأبعاد يبعضها لمقياس دافعية الانجاز
	معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا"، والإعادة لأبعاد مقياس دافعية الانجاز
	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى الشعبية لدى الطلبة الموهوبين في قضاء عكا مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية
	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين في قضاء عكا مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية
	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات بعد المثابرة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية
	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات بعد المنافسة، والرغبة في التفوق مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية
	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الاتقان مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الثقة بالنفس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	
تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس، والصف المدرسي على مستوى الشعبية	
تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس، والصف المدرسي على مستوى دافعية الانجاز	
معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الشعبية، ودافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين في قضاء عكا	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحـق

ملحق	المحتوى
	مقياس الشعبية بصورته الأولية.
	فقرات مقياس الشعبية قبل التعديل، وبعد التعديل.
	مقياس الشعبية بصورته النهائية.
	مقياس دافعية الإنجاز بصورته الأولية.
	فقرات مقياس دافعية الإنجاز قبل التعديل، وبعد التعديل.
	مقياس دافعية الإنجاز بصورته النهائية.
	أسماء لجنة التحكيم، وتخصصاتهم، ورتبهم الأكاديمية، ومراكز عملهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشعبية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلبة في مدارس التميز للموهوبين في قضاء عكا

إعداد

سيرين زهير جريس مطانس

إشراف

الدكتور فؤاد عيد الجوالده

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الشعبية، وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلبة في مدارس التميز للموهوبين في قضاء عكا، في ضوء متغيري الجنس، والصف المدرسي. وتكونت عينة الدراسة من (250) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة الصفوف (السابع، والثامن، والعاشر، والحادي عشر) في مدارس التميز للموهوبين في قضاء عكا في فلسطين خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017/2016م.، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس الشعبية، ومقياس دافعية الانجاز، وتم التحقق من دلالات صدقهما، وثباتهما.

أظهرت النتائج أن مستوى الشعبية، ودافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين جاءت ضمن المستوى المرتفع، ولم تكشف نتائج الدراسة عن، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعبية، ودافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين تعزى لمتغيري الجنس، والصف المدرسي. كما أظهرت النتائج، وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الشعبية، ودافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين.

وقد، وضعت توصيات، ومقترحات، ومنها إجراء دراسة تبحث في العلاقة بين مستوى الشعبية، ودافعية الإنجاز على بيئات أخرى في المجتمع الفلسطيني، وعلى شرائح مختلفة من الطلبة، ومقارنة نتائجها بنتائج هذه الدراسة.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Popularity and Its Relationship with Achievement Motivation Among Students in Schools of Excellence for The Gifted in Acre District

Prepared by

Cyrine Zoher Jiryis Mataniss

Supervised by

Dr. Fuad Eid Al Jawaldeh

Abstract

The study investigated the relationship of popularity and achievement motivation among students in schools of excellence for the gifted in acre district in light of their gender and class. The Sample of the study totaled (250) male and female selected randomly from 7th, 8th , 10th, 11th graders from during the second semester of the academic year 2016/2017. To achieve the aim of the study, the researcher developed a popularity scale and achievement motivation scale. Validity and reliability for both scales were measured.

Results of the study showed that the level of popularity and achievement motivation was high. There were no significant differences due to gender and class in popularity and achievement motivation. Results of the study showed a positive significant correlation between popularity and achievement motivation.

Several recommendations and suggestions were provided; including the need for future research investigating the relationships between popularity and achievement motivation among other populations in the Palestinian society and using other student's samples and to compare their results with the ones reported in the current study.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

يعد الطلبة الموهوبين ثروة بشرية في مختلف المجتمعات تحتاج إلى العناية، والرعاية، وقد ظهر اتجاهات متعددة في تعريف الموهبة، والموهوب، فهناك من يعرفهم في ضوء مستوى الذكاء، أمثال تيرمان (Terman) الذي ركز على القدرة العقلية العامة، وعدّ أن نسبة الذكاء البالغة (140) IQ هي الحد الفاصل بين الموهوب، والعادي، ومنهم من عرفه في ضوء مستوى الأداء أمثال مارلند (Marlend)، والذي أشار إلى أن الموهوب هو الذي يُظهر أداءً متميزاً في بُعْد، أو أكثر من الأبعاد الآتية:، والقدرة العقلية العامة، والاستعداد الأكاديمي المتخصص، والتفكير الابتكاري، والقدرة القيادية، والمهارات الفنية، والمهارات الحركية (العتوم، 2012).

وفي هذا السياق ترى الصاعدي (2007) أن الموهوبين يتميزون بعدد من السمات، والخصائص في مختلف الجوانب النمائية، والتي من بينها الخصائص الانفعالية، والاجتماعية، التي تتمثل بالاتزان، والميل إلى المرح، والدعابة، وعدم العصبية، والنضج الاجتماعي، وكذلك القدرة على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، فهم يتميزون بحب النشاطات الثقافية، والاجتماعية، والمشاركة فيها، وأن علاقاتهم بالآخرين تتسم باللطافة، وحسن التعامل، الأمر الذي من شأنه أن يجعل منهم يتمتعون بشعبية، واسعة بين جماعة الرفاق.

وتعود الجذور التاريخية لمفهوم الشعبية إلى بداية ثمانينيات القرن الماضي، عندما قام كوي (Coie) بعدد من الدراسات حاول من خلالها تحديد فئات الشعبية بين الأقران في البيئة المدرسية، وعلاقة تلك الفئات بالسلوك الاجتماعي، وعلى هذا الأساس قام كوي بوضع نموذجاً ذو بُعدين للشعبية، أحدهما يتعلق بالقبول (المحبة)، والآخر يتعلق بالرفض (عدم المحبة)، إذ كان ينظر للشعبية بأنها مجموعة من الصفات المقاسة من خلال تقييمات الآخرين لمدى تقبل الفرد ضمن مجموعة من الأفراد، وعلى هذا الأساس تم عدّ الشعبية بأنها مزيج من العناصر الإيجابية، والعناصر السلبية (Babad, 2001).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى لياسي، وكندي، واكسيلورد (Lease, Kennedy & Axelord, 2002) أن الشعبية تشير إلى المدى الذي يعبر من خلاله الطلبة عن ميلهم إلى أحد زملائهم في المدرسة، والاقتراب منه، والتعامل معه، وإظهار الإعجاب به، أو عدم ميلهم إليه، وتجنب الاقتراب منه، وعدم الرغبة في التعامل معه، أو الاشتراك معه في أي نشاط.

ويرى باباد (Babad, 2001) أن الشعبية تشير إلى قدرة الفرد على جذب الآخرين نحوه من خلال ما يمتلكه من خصائص، وصفات تميزه عن غيره من الأفراد، مثل: القدرة على خلق انطباعات إيجابية لدى الآخرين، والقدرة على إظهار عدد من السلوكيات الإيجابية التي تتمثل باحترام الآخرين، وإظهار مشاعر الود، والاحترام نحوهم، والقدرة على جعل الآخرين يظهرون مشاعر القبول، والمحبة له.

وفي السياق ذاته يرى كوبرسيمدث، ودوج (Kupersmidth & Dodge, 2004) أنه يمكن عدّ الطالب يتمتع بشعبية، وانجذاب أقرانه نحوه، وتقبله بناءً على الإدراك الاجتماعي، وأن إدراك الأفراد لبعضهم يتمثل في جانبين، الجانب الأول يتعلق بالمظهر الجسدي للفرد، ووسامته، ومدى اهتمامه بمظهره، والجانب الثاني تتعلق بقيم الطلبة، وخصائصهم الشخصية، إذ يكون الطالب ذو شعبية إذا كان يمتلك قيم، ومعتقدات إيجابية تجعله محط أنظار أقرانه.

وتجدر الإشارة إلى أن تمتع الطالب بمستوى مرتفع من الشعبية من شأنه أن يعزز من أدائه لأكاديمي، ويساعده على إظهار إمكاناته، وطاقاته، والاستفادة منها في رفع مستواه العلمي، وتزيد من دافعية الإنجاز لديه (Robbins-Liley & Napolitano, 2014).

إن دافعية الإنجاز من الدوافع المكتسبة التي أثارت الكثير من النقاش، والجدل عند التربويين، ويعد ماكللاند (McClland, 1953) من أوائل الباحثين الذين درسوا هذا المفهوم، إذ أشار إلى أنه عملية المنافسة من أجل بلوغ معايير الامتياز، ثم جاء بعده أتكنسون (Atkinson, 1958)، وعرّفه بأنه: استعداد عند الفرد يحدد مدى سعيه، ومثابرته في سبيل بلوغ، أو تحقيق النجاح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأشار بيسشل، ووبرومي (Pieschl & Bromme,2007) بأنّ دافع الإنجاز هو: امتلاك الفرد للمهارات التنفيذية التي تمكنه من السيطرة على حالات الدافعية لديه بالاعتماد على معرفته، وخبرته السابقة. بينما عدّها غباري (2008) بأنها استعداد الفرد، وسعيه في سبيل الاقتراب من النجاح، وفقاً لمعيار معين من الجودة، أو الامتياز، وشعوره بالفخر، والاعتزاز عند إتمام ذلك، ويرى راجوست (Ragost,2010) أنها استعداد الفرد، ورغبته في التغلب على ما يواجهه من صعوبات في سبيل تحقيق أفضل النتائج.

ومن خلال ما سبق يظهر أن مستوى الشعبية لدى الموهوبين، قد تكون أحد العوامل التي قد تؤثر على مستوى دافعية الإنجاز لديهم، لذا هدفت هذه الدراسة الكشف عن الشعبية، وأثرها على دافعية الإنجاز لدى طلبة مدارس التميز للموهوبين في قضاء عكا في فلسطين.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في الكشف عن الشعبية، وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلبة في مدارس التميز للموهوبين في قضاء عكا.

عناصر مشكلة الدراسة

ما مستوى الشعبية لدى الطلبة الموهوبين في قضاء عكا؟

ما مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين في قضاء عكا؟

هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى الشعبية لدى الطلبة الموهوبين في قضاء عكا تعزى لمتغيري الجنس، والصف المدرسي؟

هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين في قضاء عكا تعزى لمتغيري الجنس، والصف المدرسي؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين مستوى الشعبية، ودافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين في قضاء عكا تعزى؟

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية موضوعها، وهو الشعبية، ودافعية الانجاز، وتتمثل هذه الأهمية من خلال تناولها جانبين مهمين، وهما:

الأهمية النظرية:

يتوقع أن تسهم هذه الدراسة في إضافة أطر نظرية تتمثل بالإطار النظري، والدراسات السابقة حول موضوع الشعبية، ودافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين؛ التي قد يستفيد منها أصحاب العلاقة بهذه المواضيع من باحثين، وطلبة، ومتخصصين، وأولياء الأمور، وأصحاب القرار المسؤولين عن مؤسسات رعاية الموهوبين، وتقدم هذه الدراسة للمعلمين، والأخصائيين التربويين في مدارس الموهوبين أطر نظرية تتضمن المفاهيم، والنظريات، والمبادئ لمتغيرات مهمة تتعلق بالطلبة الموهوبين في مدارسهم.

الأهمية التطبيقية: يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تسهم في مساعدة:

القائمين على العملية التربوية، والتعليمية من خلال تقديم نظرة، وصفية لمستوى الشعبية، وخصائصها، ودافعية الإنجاز لدى الموهوبين، والعلاقة بينهما؛ مما يساعدهم في العمل على تنمية هذين الجانبين (الشعبية، ودافعية الانجاز) لدى الطلبة الموهوبين.

الباحثين من خلال تقديم مقياسين هما: مقياس الشعبية، ومقياس دافعية الإنجاز إذ يتوفر فيهما دلالات مقبولة من الصدق، والثبات يستفيد منهما الباحثون في إجراء دراسات مستقبلية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتطبيقهما في بيئات أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعريف المصطلحات مفاهيمياً، وإجرائياً

الشعبية: يعرفها كيركيك (Kircik, 2009: 23) بأنها: "شعور الفرد بكينونته، وتحديد موقعه الاجتماعي بين أقرانه، وفي المجتمع الذي يعيش فيه"، وتعرّف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الموهوب على مقياس الشعبية الذي تم تطويره في هذه الدراسة.

دافعية الانجاز: عرفها أتكنسون (Atkinson, 1958)، وعرّفه بأنه: استعداد عند الفرد يحدد مدى سعيه، ومثابرته في سبيل بلوغ، أو تحقيق النجاح، وتُعرّف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الموهوب على مقياس دافعية الإنجاز الذي تم تطويره في هذه الدراسة.

الموهوبين: يعرفهم كلارك (Clark, 1992) بأنهم: "أولئك الذين يعطون دليلاً على اقتدارهم على الأداء الرفيع في القدرة العقلية العامة، والاستعداد الأكاديمي الخاص، والتفكير الإبداعي، والقدرة القيادية، والفنون البصرية، والأدائية، والقدرة النفس حركية"، ويقصد بهم بهذه الدراسة الطلبة الموهوبين المنتظمين في مدارس التميز للموهوبين في قضاء عكا في فلسطين خلال العام الدراسي 2017/2016م.

محددات الدراسة، وحدودها:

تتحدد الدراسة الحالية بالبحث في موضوع الشعبية، وعلاقتها بدافعية الإنجاز، إذ تم تطبيق هذه الدراسة على الطلبة الموهوبين في قضا عكا في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2016/ 2017، وقامت الباحثة بتطوير مقياس الشعبية، ومقياس دافعية الإنجاز لأغراض تحقيق أهداف الدراسة الحالية، ومدى ما تتمتع به هذه الأدوات من دلالات صدق، وثبات.

وتتحدد إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة بناء على مدى تمثيل عينة الدراسة لمجتمعها، وتجانس مجتمع الدراسة الحالية مع المجتمعات الأخرى، بالإضافة إلى سلامة التطبيق، ومدى توافر معايير مقبولة من الصدق، والثبات لمقياسي الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري، والدراسات السابقة ذات الصلة بالشعبية، ودافعية الإنجاز، وفيما يلي عرضاً لذلك:

أولاً: الإطار النظري

أ. الموهوبون

اختلف الباحثون في تحديد الطلبة الموهوبين، وتعريفهم، لكن أغلب تعريفاتهم كانت تدور حول الطالب الذي يمتلك قدرات عقلية عالية تميزه عن غيره من الأقران، إلا أن النظرة الحديثة لتعريف الموهوبين قد تغيرت إذ لم يُعد ينظر إلى القدرة العقلية العالية كمعيار، وحيد في تعريف الطفل الموهوب، بل أصبح ينظر إلى أشكال أخرى من الأداء، مثل: التحصيل الأكاديمي، والتفكير الإبداعي، والمواهب الخاصة، والسمات الشخصية كمعايير رئيسية لتعريف الموهوب (حنورة، 2003).

ومن أشهر التعريفات التي تناولت الموهبة، والموهبين، تعريف رينزولي(Renzulli) الذي قدمه عام 1979م، والذي يشير إلى أن الموهبة هي بمثابة تفاعل (تقاطع) ثلاث مجموعات من السمات الإنسانية، وهي قدرات عامة فوق المتوسط، مستويات مرتفعة من الالتزام بالمهمات (الدافعية)، ومستويات مرتفعة من القدرات العقلية، بينما عرف الموهوبون بأنهم أولئك الذين يمتلكون، أو لديهم القدرة على تطوير هذه التركيبة من السمات، واستخدامها في أي مجال قيم للأداء الإنساني (جروان، 2012: 56).

وعرف جانييه (Gagne) الموهوبين: بأنهم كل من يظهر أداءً بارعاً في، واحد، أو أكثر من المجالات الأكاديمية، والتقنية، والفنية، والرياضية، ويرى أيضاً أن الموهبة تقابل الأداء من مستوى الذكاء فوق المتوسط، وأنها نتاج النشاط، أو تحقيق للطاقة، ويمكن أن يشاهد على أرض الواقع (Davis & Rimm, 1998).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما كلارك (Clark, 1992) فقد عرف الموهوبين بأنهم أولئك الذين يعطون دليلاً على اقتدارهم على الأداء الرفيع في القدرة العقلية العامة، والاستعداد الأكاديمي الخاص، والتفكير الإبداعي، والقدرة القيادية، والفنون البصرية، والأدائية، والقدرة النفس حركية.

خصائص الموهوبين

تشير الأدبيات التربوية إلى أن الطلبة الموهوبين يتميزون عن غيرهم من العاديين بمجموعة من الخصائص، يمكن إجمالها على النحو الآتي:

أولاً: الخصائص الجسمية:

أن الأطفال الموهوبين يتميزون بعدة خصائص جسمية عن غيرهم من أقرانهم العاديين، إذ يعدون أكثر، وزناً، وطولاً من أقرانهم العاديين، وأقوى من الناحية الجسمية، وأفضل صحياً، وأنهم يخلون نسبياً من الاضطرابات العصبية، والعاهات الجسمية، وأنهم يتقدمون قليلاً في نمو العظام، وينضجون مبكراً بالقياس لسنهم، وطاقتهم للعمل عالية، وأنهم يتفوقون في تكوينهم النفسي، ومعدل نموهم، ونشاطهم الحركي، وينامون لفترة قصيرة، ولديهم طاقات زائدة باستمرار، ويتمتعون بقسط، وافر من الحيوية، والنشاط، ولديهم عيوب حسية أقل (القمش، 2010).

إلا أن هذا التفوق في الخصائص الجسمية ليس بالضرورة أن ينطبق على كل طفل موهوب. إذ يمكن أن يكون بعض الأطفال الموهوبين ذا بنية جسمية ضعيفة، أو حجم صغير، أو مصابين بأمراض، أو علل بدنية، وأن تفوق الموهوبين من الناحية الجسمية لا يظهر منذ الولادة، ولا حتى في السنوات الأولى من عمر الطفل الموهوب في معظم الحالات، ومن هنا، فإن قوة ما يمتلكه الموهوب من خصائص جسمية تتسم بالقوة، والسلامة ليس دليلاً على الموهبة، والتفوق، وإنما مصاحبات له (الجوالده، والقمش، 2015).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الخصائص المعرفية:

تتمثل الخصائص المعرفية للطلبة الموهوبين، بأن لديهم حصيلة، ومصطلحات لغوية تفوق مستوى عمرهم، هذا بالإضافة إلى امتلاكهم لحصيلة كبيرة من المعلومات في شتى المجالات، ويمتلكون سرعة البديهة، وقوة الذاكرة، وأنهم نافذون البصيرة، ومحللون للوقائع، ومتوقعون للنتائج، وهم أيضاً كثيرو الأسئلة عن كيفية الأشياء، وحيثيتها، وأنهم أيضاً مُلمون ببعض الأنظمة، والقواعد، والقوانين التي تساعدهم على إدراك التعميم، واستخلاص النتائج، أضف إلى ذلك دقة الملاحظة، ورؤية الأشياء من عدة زوايا، وأنهم كثيرو القراءة، والمطالعة لمواضيع تفوق مستوى سنّهم، ويتميزون بالقدرة التفكير الإبداعي (الجوالدة، والقمش، 2015).

بينما حدد جروان (2012) الخصائص المعرفية التي تميز الطلبة الموهوبين، والمتفوقين بأنهم يتمتعون بقدرات عقلية، وذكاء مرتفع يستدل عليها من خلال أدائه على اختبارات الذكاء الفردية إذ يصل معامل ذكاء الطفل الموهوب أكثر من 130، هذا بالإضافة إلى تمتعهم بالاستعداد أكاديمي المرتفع الذي يستدل عليه من خلال اختبارات التحصيل، والاستعداد، والقدرة على التفكير الإبداعي، والذي يستدل عليه من خلال قدرتهم على إنتاج العديد من الأفكار الأصيلة، والجديدة، أو قدرتهم على تجميع العديد من العناصر غير المترابطة في أطر معرفية ذات معنى، وكذلك القدرة على، وضع أهداف منطقية توجه سلوكهم، وتفكيرهم، والقدرة على تجهيز المعلومات اللغوية، والرياضية في مراحل مبكرة من العمر، ولديهم القدرة على سرعة الفهم، واستنتاج العلاقات بين الأشياء، هذا بالإضافة إلى أنهم يتصفون بأتساع المعارف، وعمقها، والقدرة على اكتساب العديد من المعلومات حول العديد من الموضوعات وتخزينها، وحب المطالعة، وسهولة القراءة في سن مبكرة مقارنه بأقرانهم العاديين، وأنهم يتمتعون بطلاقة لغوية، ولفظية، ويستطيعون استخدام التعابير اللغوية في جمل مفيدة، ويمتلكون حصيلة كبيرة من المفردات اللغوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: الخصائص الاجتماعية، والانفعالية:

يمتاز الطلبة الموهوبين بخصائص اجتماعية تميزهم عن العاديين، والتي تتمثل بالأخلاق الحسنة، والتعاون، والطاعة، وتقبل التوجيهات برضا، والقدرة على الانسجام مع الآخرين، والانفتاح على المجتمع الخارجي، والقدرة على قيادة الجماعة، وتحمل المسؤولية، ويمتلكون القدرة على كسب الأصدقاء، والتعامل مع منهم أكبر منهم سناً واللعب معهم، ويمتلكون القدرة على نقد الذات، وأهل للثقة ويمكنهم المقاومة إذا ما، وجدوا في موقف يغريهم بالانحراف، وأقل رغبة في التباهي، واستعراض المعلومات (الطنطاوي، 2008).

كما يمتاز الموهوبون بمستوى من التكيف، والصحة النفسية بدرجة تفوق أقرانهم، والقدرة العالية من الاتزان الانفعالي، وضبط النفس، وسهولة التوافق مع التغيرات المختلفة، والمواقف الجديدة، والمعاناة من بعض أشكال سوء التكيف، والإحباط أحياناً نتيجة نقص الفرص المتاحة، وسرعة الغضب، والعناد، وعدم التخلي عن أراءهم بسهولة، والحرص على أن تكون أعمالهم متقنه، والشعور بالضيق، والملل من الأنشطة العادية، إرادتهم قوية، ولا يحبطون بسهولة، ولديهم القدرة على الصبر، والتسامح، سريعو الرضا إذا غضبوا، فلا يميلوا إلى التعصب، ويتسمون بالكمون العاطفي، وفي مرحلة النضج يصبحون أكثر توافقاً مع أقرانهم، ولا يعانون من مشكلات عاطفية (الصاعدي، 2007).

كما يمتاز الطلبة الموهوبين بأنهم منفتحين على المجتمع، ومشاركين جيدون في الأنشطة الاجتماعية المختلفة، ومستقرون عاطفياً، وأقل عرضة للاضطرابات الذهانية، والعصابية مقارنة بأقرانهم، ويتمتعون بمستويات مرتفعة من النضج الأخلاقي، ولديهم إدراك قوي لمفهوم العدالة في علاقاتهم مع الآخرين، ولديهم القدرة على الضبط، والتحكم الذاتي، ويمتلكون حس الدعابة، وروح النكتة بسبب ملاحظاتهم لمفارقات الحياة اليومية، وإدراك أوجه التناقض في الحياة اليومية، وأنهم يمتلكون قدرات غير عادية على التأثير في الآخرين، أو إقناعهم، أو توجيههم، ولديهم حساسية شديدة لما يدور حولهم، وحده الانفعالية في استجاباتهم للمواقف التي يتعرضون لها، وأنهم أكثر تعلقاً بالمثل العليا، وقضايا الحق، والعدالة، والأخلاق، وأنهم أكثر كمالية، ويميلون إلى مناقشة الواقع، ونقده، ومندفعين ذاتياً، ولديهم ميول متنوعة، واهتمامات، واسعة، وربما غريبة (الجوالده، والقمش، 2015).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حاجات الموهوبين

يرى موسى (2009) أن للطلبة الموهوبين شأنهم شأن غيرهم من الطلبة العاديين حاجات شخصية تتمثل في الحب، والأمن، والتقبل، بالإضافة إلى بعض الحاجات الخاصة التي أسماها ماسلو (Maslo) حاجات المرتبة العليا مثل الحاجة إلى المعرفة، والقيم، وتحقيق الذات، هذا بالإضافة إلى حاجات أخرى مثل الحاجة إلى المزيد من الإنجاز ليتناسب مع ما لديهم من قدرات عالية، ودافعية نحو ما لديهم من قدرات، وإمكانيات، وكذلك الحاجة إلى مزيد من تقدير الآخرين ليتناسب ذلك مع ما يشعروا به نحو أنفسهم، وما تؤكده انجازاتهم، وكذلك الحاجة إلى مزيد من الاهتمام، والرعاية، والتوجيه ليتناسب مع دقة المهمات، والمنجزات المنوط انجازها لكي لا يشعروا بالإهمال في المنزل، والمدرسة، والمجتمع بشكل عام، وكذلك الحاجة إلى برامج دراسية خاصة، وتفريد التعليم لأن الموهوبين سيشعرون بالملل، والضجر إذا انخرطوا في البرامج المدرسية العادية، أضف إلى ذلك حاجتهم إلى مزيد من النشاطات المنهجية، واللامنهجية المتعلقة بميوله، ورغباته، وقدراته مثل الزيارات الميدانية، والعمل المدرسي الإضافي، هذا بالإضافة إلى الحاجة إلى الاندماج الاجتماعي لتوفير الأصدقاء، والعمل المتعاون مع الآخرين لكي لا يشعر بالغربة، والفردية.

أما الصاعدي (2007) فترى أن حاجات الموهوبين تتمثل في الحاجة إلى أن يكونوا محبين للاستطلاع العقلي، والبحث عن المعاني، والعلاقات الجديدة، وكذلك الحاجة إلى التأييد، والتشجيع، والرعاية من قبل الآباء، والمعلمين، والزملاء؛؛ مما يساعدهم على تنمية الأهداف بعيدة المدى، وأنهم بحاجة إلى الدراسة بشكل مستقل، والبحث بأنفسهم، واكتساب المهارة في تقويم الذات، وأن تكون المناهج، والتعليم على معدل، ومستوى ثراء مناسب، ومتحد، وذلك لتسهيل نموهم الأكاديمي، وتقوية دافعيتهم للتعلم، هذا بالإضافة إلى حاجتهم لاتقان مهارات الاتصال، وأن يكون لهم نشاط، وأضح في مجالات، وأنشطة متنوعة، والإحساس بمضامين التغيير، وكذلك الحاجة إلى استثارة الخيال، والتخيل لديهم لأن ذلك ينمي لديهم مهارات التفكير بشكل عام، والتفكير الإبداعي بشكل خاص، وكذلك تنمية بُعد الرؤية لديهم حتى يدركوا إمكانيات المستقبل، وحقائق الحاضر، وتراث الماضي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما الجوالده، والقمش (2015) فقد أشاروا إلى أن حاجات الطلبة الموهوبين تتمثل في الحاجة إلى التغذية الجيدة من أجل نمو جسمهم بشكل سليم، ومراعاة أن لديهم فجوه بين النمو العقلي، والبدني، وهم بحاجة إلى تكليفهم بعدد كبير من الأعمال بسبب الطاقة العالية التي يتمتعون بها، وتنمية ما يتمتعون به من خصائص جسمية، ولياقة بدنية من خلال حصص الرياضة، والموسيقى. هذا بالإضافة إلى الحاجة إلى الاستبصار الذاتي باستعداداتهم، والوعي بها، وإدراكها، وكذلك هم بحاجة إلى الاعتراف بمواهبهم، وقدراتهم، وإلى الاستقلالية، والحرية في التعبير، وتوكيد الذات، وكذلك هم بحاجة إلى الفهم المبني على التعاطف، والتقبل غير المشروط من الآخرين، واحترام أسئلتهم، وأفكارهم، والشعور بالأمن، وعدم التهديد، وبلورة مفهوم موجب عن الذات، وحاجتهم أيضاً إلى التكليف بالأعمال التي تتطلب القيادة، وكذلك الاندماج الاجتماعي حتى لا يشعروا بالغربة، أو العزلة الاجتماعية، وكذلك الحاجة إلى تكوين علاقات اجتماعية مثمرة، وتواصل صحي مع الآخرين، وكذلك الحاجة إلى اكتساب المهارات التوافقية، وكيفية التعامل مع الضغوط، ومواجهة المشكلات الدراسية، والصعوبات الانفعالية، أضف إلى ذلك حاجتهم إلى الاستطلاع، والاكتشاف، والتجريب، والحاجة إلى مهارات التعلم الذاتي، واستثمار مصادر التعلم، والمعرفة، وكذلك الحاجة إلى المزيد من التعمق المعرفي في مجال الموهبة، والتفوق، والحاجة إلى مناهج تعليمية، وأنشطة تربوية متحدية لاستعداداتهم، وأسلوبهم الخاص في التفكير، والتعلم، وكذلك الحاجة إلى اكتساب مهارات التجريب، والبحث العلمي، وفحص الأفكار، والبحث عن الحلول، واقتراح الفروض، واختبارها في عالم الواقع، ومناقشة النتائج.

مشكلات الموهوبين

يتعرض الطلبة الموهوبين كغيرهم من الطلبة للعديد من المشكلات، والتي حددها، وهبة (2011) بالآتي:

عدم ارتياح المدرسين للطلبة الموهوبين لأنهم لا يحبون الانقياد، والتبعية، وذلك كونهم مندفعين، وذوي أفكار غريبة، وغير تقليديين، ويبحثون عن التغيير في المجالات التي تتطلب إظهار روح المغامرة، والميل إلى عدم النظام لاستخدام المدرسين لأساليب تدريسية روتينية، وتقليدية تبعث على الملل في نفوسهم، وتدفعهم إلى محاولة التغيير عن طريق إثارة الفوضى كمؤشر على عدم رضاهم عما يحدث داخل الصف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عدم اهتمام الموهوبين بالحصول على درجات عالية، وانعدام الرغبة لديهم في تكملة الواجبات المدرسية بسبب شعورهم بعدم تلبية المناهج، والمقررات المدرسية المقدمة لهم لحاجاتهم.

أن أهم ما يميز الموهوبين هو ارتفاع عامل السيطرة لديهم؛ مما يجعلهم يفضلوا العمل منفردين في كثير من الأحيان، وممارسة التفكير المستقل، والرغبة في التوصل إلى حلول منفردة لمشاكلهم.

إقرار مناهج، وخطط دراسية محددة بزمن معين، ومحتوى معين لا تتعداه، ولا تخالفه.

قيام بعض المعلمين بتدريس مواد غير مؤهلين علمياً لتدريسها.

إصرار المعلم على قبول إجابة، واحدة محددة دون غيرها، وعدم تشجيعه للتفكير الحر، والمبدع.

منع المناقشة، أو توجيه الأسئلة أثناء الحصة أحياناً، وعدم السماح بتقييم أساليب التدريس، أو محتوى المواد من قبل الطلبة.

محاربة الشعور بالاستقلال، والضغط على الطلبة من أجل دفعهم إلى الانقياد.

استخدام أساليب التحفيز، والتهديد؛ مما يعيق الرغبة في الإبداع، واستخدام الأساليب التسلطية في التعامل مع الطلبة.

توجيه اهتمام المعلم على درجات الطالب فقط دون الاهتمام بمواهبه، وجوانب تفوقه الأخرى.

بينما صنف الجوالده، والقمش (2015) مشكلات الطلبة الموهوبين، والمتفوقين على النحو الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. مشكلات شخصية:

تتمثل في الشعور بالضغط النفسي، والاحتراق النفسي بسبب المبالغة العالية التي تضعها الأسرة لنمو قدراته، ومطالبها منه، وعدم تساوي النضج الانفعالي، والنضج العقلي لديه؛؛ مما يزيد من قلقه، والشعور بعدم الرضا عن الجوانب الصحية الخاصة، والجوانب الأسرية، والمدرسية، وعدم الرضا عن المعلم؛؛ مما يساهم في ارتفاع مستوى القلق لديه ثم خفض مستوى دافعيته للإنجاز، وقد يتعرض للنبذ، والرفض، والسخرية، والاتهام بالاستظهار الآلي من زملائه، والشعور بالضجر بسبب صرامة المنهج الدراسي مع نزوعه نحو التقصير في مجال تفوقه بسبب مشاعره بالتفوق فيها، وكذلك شعوره بالتعالي، والغرور لكونه يختلف عن غيره، وحسد الآخرين له، وشعوره بالاختلاف عن الآخرين، وتفاهة الأعمال التي يقوم بها، والشعور بافتقاد الأصدقاء، والغيرة من الزملاء الأفضل منه، والبكاء لأبسط الأسباب، وكذلك مشاعر الرفض، والعدوان من زملائه العاديين الذين يشعرون بالتهديد من الإنجاز العالي الذي يحرزه المتفوق، وأن الموهوب كلما زاد عمره العقلي زادت الفجوة، وزاد ميله للوحدة؛؛ مما ينتج عنه عدم مسايرته لزملائه من نفس السن فتنشأ العديد من المشكلات الاجتماعية لديه.

2. مشكلات أسرية:

تتمثل في ضغط الوالدين للإسراع بالطفل الموهوب، ودفع نموه، وإنتاجه، والإهمال البيتي إذ لا يجد فيها الفهم، والتقدير، والتشجيع، وعدم فهم الوالدين للمتفوقين، وعدم تقدير قدراتهم، وميولهم، وحاجاتهم، والمعاناة من أساليب المعاملة الوالدية القائمة على التحكم، والإهمال، والتشدد، وقلة التوجيه، والرعاية للطالب المتفوق من قبل الوالدين فيما يختص بالأنشطة الملائمة التي يزاولها المتفوق، وشعور بعض المتفوقين بأن المستوى الاقتصادي، والاجتماعي لأسرهم لا يساير تطلعاتهم إلى المستقبل، وعدم اكتراث الوالدين بمواهب الأبناء، وعدم وجود ما ينميها في البيت مع عدم تقبل الوالدين، والمجتمع للأفكار الغريبة، والتفاوت العقلي بين الموهوب، وأسرته الأمر الذي يحرمه من تبادل الخبرات، ويشعر أنه غريب عنهم، وكذلك عدم اعتراف الأسرة بقدرات أبنهم الموهوب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. مشكلات مدرسية:

تتمثل في اتجاهات المعلم التي تتسم بالتسلط، والتشدد نحو الموهوب، ورغبة المعلم في انصياع الموهوب، وعدم تقبله في حال المغايرة في التفكير، أو السلوك الاستقلالي، وكذلك الطابع التقليدي للعملية التعليمية، والأخطاء المتعلقة بالنظام التعليمي، والتصلب، والجمود في الإدارة المدرسية الأمر الذي يجعلها لا تتناسب مع النمو، والابتكار، والتفوق، هذا بالإضافة إلى الاتجاه السلبية للمعلم نحو مهنة التدريس، والتفكير، والابتكار فثقافته، وقدراته الابتكارية لا تشجع الموهوب، وعدم تقبل المعلمين للموهوب، وعدم تشجيعه للتعبير عن أفكاره المبدعة، وكذلك حقد زملاء الطفل الموهوب عليه الأمر الذي يؤدي إلى ابتعادهم عنه، وإحساسه بالوحدة بين زملائه، هذا بالإضافة إلى نزعة المعلم لتوكيد التحصيل العلمي، وعجزة عن الاعتراف بالمهارة في النشاطات الأخرى، مثل: الموسيقى، والفن، والعلاقات الاجتماعية، وعدم مراعاة الفروق الفردية في التوزيع الكمي، والكيفي للطلاب داخل الصف المدرسي؛؛ مما يقلل من المستوى العقلي للموهوب، ودفعه إلى الملل، وعدم توفر أساليب التربية الفكرية من مكتبات مدرسية مملوءة بالكتب العلمية، وعدم توفر مختبرات جيدة، واعتماد على عملية الإلقاء في تدريس الطلبة؛؛ مما يؤدي إلى قصور العملية التربوية، والقدرة على النقد البناء، والابتكار، وإهمال النشاط المدرسي، وإهمال جوانب العملية التعليمية، وإهمال تكوين العادات، والاتجاهات لدى الموهوبين، والمتفوقين.

ب. الشعبية

تعد الشعبية أحد مقاييس النجاح للطلبة إذ أن، وضعهم الاجتماعي بين أقرانهم من الأمور المؤثرة في حياة الطلبة، وتتعزز هذه الرؤيا من خلال تركيز، وسائل الإعلام من تلفزيون، وموسيقى لأهمية الشعبية في الحياة اليومية للمراهقين (Borch, Hyde & Cillessen, 2011).

كما يشير شيل (Shelley, 2001) أن الوضع الاجتماعي للفرد يؤثر على اتجاهات الآخرين نحوهم. وأن ارتفاع مستوى المكانة الاجتماعية تؤثر على المعتقدات الأدائية للأفراد إذ ينظر إليهم الآخرون على أنهم أكثر قدرة على أداء المهام الأكاديمية على اختلافها بغض النظر عن مقدراتهم، وأدائهم الحقيقي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعد مفهوم الشعبية من المفاهيم المعقدة التي لا تخضع إلى معايير محددة تقدم مؤشرات حول الخصائص الجسدية، والنفسية التي تميز الطلبة الشعبين، وبالتالي، كان هناك اختلاف، واضح بين الباحثين حول تعريف مفهوم الشعبية على الرغم من وجود اتفاق في الرأي أن الشعبية كمفهوم يشير إلى ارتفاع مستوى تقبل الطالب لدى مجموعة الأقران التي ينتمي إليها (Hawley, Johnson, Mize & McNamara, 2007).

كما يذكر (Francis, Skelton & Read, 2010) أن الشعبية كمفهوم يتصف في التعقيد، وليس هناك مؤشرات، واضحة لتمييز الأفراد الشعبيين عن غيرهم، ولكن، يتم استخدام مفهوم الشعبية للإشارة إلى المكانة الاجتماعية للفرد بين أقرانه، ودرجة حبهم، وتفضيلهم له، وقدرته في التأثير على القرارات المتخذة في مجموعة الأقران. كما، وأن الشعبية مفهوم ذاتي يقوم على التصورات الفردية التي يحملها الأفراد اتجاه فرد أخر يتفاعلون معه بطريقة، أو بأخرى في السياقات الاجتماعية الأخرى.

تصنيف الشعبية

تصنيف الشعبية إلى نوعين، هما: شعبية العلاقات الاجتماعية، والشعبية الاجتماعية، وفيما يلي توضيحاً لهما:

أولاً: شعبية العلاقات الاجتماعية (Sociometric Popularity):

يشير سيلين، وبورش (Cillessen & Borch, 2006) إلى أن الشعبية السيوسيومترية تمثل مفهوم الجماعة للفرد، ومدى تقبلهم، أو رفضهم له كما تشير إلى مدى ميل الجماعة للتعامل مع ذلك الفرد، بمعنى أن الفرد يعتبر ذوو شعبية إذا أعجب به الأفراد من حوله، وأحبوا التعامل معه، ومن صفات الفرد ذوي هذا النوع من الشعبية القدرة على التعاطف مع الآخرين، والميل إلى التعاون مع الآخرين، والقدرة على تحمل المسؤولية، ويقاس هذا النوع من الشعبية من خلال استمارة تفضيلات الأقران التي تدور فكرتها حول سؤال الطالب عن الطلبة الذي يفضل العمل معهم، والطلبة الذين لا يحب العمل، أو التعامل معهم، وعلى هذا الأساس يتم تحديد مستويات الشعبية السيوسيومترية، وهي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطلبة ذوي الشعبية المرتفعة (Popular Students): وهم الطلبة الذين يحصلون على أعلى درجات التفضيل الاجتماعي من قبل الأقران، ويتمتع هؤلاء الطلبة بخصائص شخصية تميزهم عن أقرانهم، والتي من بينها امتلاك مهارات اجتماعية تمكنهم من التعامل مع الآخرين، والإحساس بهم، والتواصل معهم، وتفهم مشاعرهم، والقدرة على حل مشكلاتهم، وكذلك يتمتع هؤلاء الطلبة بالتحصيل الدراسي المرتفع (Babad, 2001).

الطلبة العاديين (Average Students): وهم الطلبة الذين ينالون درجات قبول من بعض الأقران، وينالون درجات رفض من البعض الآخر، إذ يشعر بعض الطلبة بالرغبة بالتعامل مع هؤلاء الطلبة في حين يرفض بعض الطلبة التعامل معهم، أو الاقتراب منهم (Bruyn & Boom, 2005).

الطلبة المهملين (Neglected Students): وهم الطلبة الذين لا ترد أسمائهم في استمارة تفضيلات الأقران سواء أكان ذلك بالقبول، أم الرفض، ويتصف هؤلاء الطلبة بالميل إلى العزلة، والانسحاب الاجتماعي، والشعور بالوحدة، والقلق، الخجل (Kennedy & Axelrod, 2002،Lease).

الطلبة موضع الخلاف (Controversial Students): وهم الطلبة الذين يتمتعون ببعض الخصائص الشخصية التي تحبب بعض الأقران بهم نحو: التفوق الأكاديمي، والمظهر الشخصي، إلا أنهم في الوقت نفسه يتصفون ببعض الخصائص الشخصية التي تجعل البعض الآخر من الأقران يفضلون الابتعاد عنهم مثل العدوانية، وتخريب الممتلكات (Babad, 2001).

الطلبة المرفوضين:(Rejected Students) وهم الطلبة الذين يجمع أقرانهم على رفضهم، وعدم الرغبة في العمل معهم، أو التعامل، ومن صفات الطلبة المرفوضين انخفاض تقدير الذات، والانسحاب الاجتماعي، وعدم القدرة على تفهم الآخرين، والتواصل معهم، وأنهم يظهرون مشكلات سلوكية حادة، والميل إلى تجنب التعامل مع الأقران خوفاً من تعرضهم للسخرية، والاستهزاء، وأنهم يميلون إلى الانصياع للآخرين، وإلقاء اللوم عليهم في أي موقف يشعرهم بالتوتر.(Cillessen & Bukowski, 2000)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الشعبية الاجتماعية (Consensual Popularity):

وتشير إلى اعتقاد الفرد بأن شخص معين يتمتع بشعبية مرتفعة بغض النظر عن الرغبة في التعامل معه، إذ يتصف هذا النوع من الطلبة بحب القيادة، والسيطرة، والجاذبية مثل الرياضيين، أو الممثلين (Lease, Kennedy & Axelrod, 2002).

كما يشير سيلين، وبورش (Cillessen & Borch, 2006) إلى أن الشعبية الاجتماعية من الأقران، تُعد بمثابة مقياس لمدى ظهور الطالب في الأحداث، والمناسبات الاجتماعية؛ مما يعني أن الطالب ذو الشعبية في هذا النوع لا يمتلك خصائص الأفراد المحبوبين، والمقبولين اجتماعياً، ولكنه يظهر سلوكيات تجعل الآخرين يرونه، ويحددون مدى تقبلهم له، ورغبتهم في التعامل معه من عدمه.

خصائص الطلبة ذوي الشعبية

يتصف الطلبة ذوي الشعبية ويشير سيلسين، وروز (Cillessen & Rose, 2005) بمجموعة من الخصائص، من أهمها: الصلابة النفسية، والهدوء، والقدرات الرياضية، والجاذبية الجسمية، والميل إلى التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وإظهار مشاعر السرور، والفرح.، وفي السياق ذاته، يشير كل من ساندستروم، وكيليسين (Sandstrom & Cillessen, 2010) أن الطلبة الشعبيين يمتلكون عدة خصائص تميزهم عن أقرانهم غير الشعبين أهمها ارتفاع مستوى المهارات الاجتماعية لديهم، ولديهم شخصية جاذبة، وكارزمية قادرة على التأثير في الآخرين، ويمتلكون مستويات مرتفعة من الجاذبية الجسدية، إضافة إلى ارتفاع مستوى المهارات القيادية التي تمكنهم من فرض، وجهة نظرهم على أقرانهم.

كما يرى باركورست، وهوبميري (Parkhurst & Hopmeyer, 1998) أن الطلبة ذوي الشعبية يتصفون بالوسامة، ويمتلكون القدرة على ترك انطباعات إيجابية لدى الآخرين، ويكونوا أكثر ميلاً للتعاون مع الآخرين، والتفاعل الاجتماعي الإيجابي معهم، ويقدمون المساعدة للآخرين كلما أظهر الآخرين حاجتهم إلى المساعدة، هذا بالإضافة إلى ارتفاع مستوى تحصيلهم المدرسي، وأنهم يمتلكون القدرة على التأثير في الآخرين، وجذبهم نحوهم من خلال ما يبدوه من مشاعر الود، والاحترام لهم، وعدم إظهار السلوكيات العدوانية، والعنف اللفظي نحوهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خصائص الطلبة عديمي الشعبية

يشير كيليسين، وروز (Cillessen & Rose, 2005) أن الشعبية مرتبطة برؤية الأقران للفرد، وتقبله في مجموعات الأقران، وأن الطلبة المرفوضين، أو الذين لا يتمتعون بشعبية بين مجموعة الأقران يتصفون بعدد من الخصائص، من أهمها: إظهار بعض السلوكيات غير الطبيعية مثل العدوانية، والسلوكيات ضد اجتماعية، هذا بالإضافة إلى الانسحاب الاجتماعي، والميل إلى العزلة، والانطواء، وأن تقديرهم لذاتهم يكون منخفضاً.

كما يشير كل من ساندستروم، وكيليسين (Sandstrom & Cillessen, 2010) أن الطلبة غير الشعبيين، أو المرفوضين من قبل جماعة الأقران يظهرون عدة خصائص تميزهم عن أقرانهم الشعبين أهمها عدم التمتع بمستويات مرتفعة من المهارات الاجتماعية، وعدم القدرة في التأثير على الآخرين، وعدم القدرة على امتلاك صفات القائد التي تمكنهم من فرض ما يمتلكونه من أفكار أو، وجهات نظر على جماعة الأقران.

كما يرى باركورست، وهوبميري (Parkhurst & Hopmeyer, 1998) أن الطلبة عديمي الشعبية، أو المرفوضين من قبل جماعة الأقران بأنهم غير قادرين على التأثر على الآخرين، وترك انطباعات إيجابية لديهم، وأنهم يكون أقل ميلاً للتفاعل مع أقرانهم، والتعاون معهم، وتقديم المساعدة لهم كلما احتاجوا إليها، هذا بالإضافة إلى ميلهم إلى إظهار العديد من الممارسات السلوكية السلبية نحو: السلوك العدواني، وتخريب الممتلكات للآخرين، وعلى الصعيد الأكاديمي فإن تحصيلهم المدرسي يكون منخفضاً.

العوامل المؤثرة في الشعبية

يوجد العديد من العوامل التي من شأنها أن تؤثر في مستوى الشعبية لدى الطلبة، وفيما يلي توضيحاً لأهم هذه العوامل:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: عوامل ذاتية:

يشير برين، وفان دي بوم (Bruyn & Van De Boom, 2005) إلى أن ارتفاع مستوى تقدير الذات لدى الفرد، وارتفاع مستوى الإنجاز الأكاديمي لديه، وكذلك امتلاكه للعديد من المهارات الاجتماعية، والقيادية، وكذلك القدرة على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، والتعاون معهم، ومساعدتهم من شأنها أن تزيد من مستوى قبول الآخرين له، ويزيد من مستوى شعبيته لديهم، بينما يؤدي انخفاض قدرة الفرد على القيام بهذه المهارات من شأنه أن يقلل من مستوى شعبيته لديهم، وربما رفضهم له.

ثانياً: الأسرة:

أن ما يتم إتباعه من أساليب معامله، والدية مع الأبناء من شأنه أن يؤثر في مستوى الشعبية لديهم بين جماعة الأقران، إذ تؤدي أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالدفء، والديمقراطية في التعامل إلى إكساب الأبناء المهارات، والكفايات التي تساعدهم على أن يكونوا موضع قبول من قبل جماعة الأقران، مثل: القدرة على إنشاء علاقات إيجابية مع الأقران، وعدم الميل إلى إظهار السلوكيات السلبية تجاه الأقران، كالعدوانية، والرغبة في السيطرة عليهم الأمر الذي من شأنه أن يزيد من رغبة الآخرين في التعامل معهم، ويزيد من مستوى شعبيتهم بينهم، بينما تؤدي أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالتسلط، والضبط من شأنه أن يجعل من الأبناء أكثر ميلاً إلى ممارسة السلوكيات السلبية، مثل: العدوانية تجاه الأقران، الأمر الذي من شأنه أن يقلل من رغبة الآخرين في التعامل معهم، ويقلل من مستوى شعبيتهم بينهم (Michelle, 2004).

ثالثاً: المدرسة:

أن المناخ الاجتماعي العام في المدرسة، وكذلك طبيعة القيم المدرسية الدارجة فيها من شأنها أن تؤثر في سلوك الطلبة، وفي مستوى الشعبية لديهم، فإذا كان المناخ الاجتماعي السائد بالمدرسة قائم على التعاون، والانتماء، وتنمية الحس بالمسؤولية لدى الطلبة، وقام أحد الطلبة بسلوكيات سلبية كممارسة السلوك العدواني مثلاً، فإن ذلك من شأنه أن يعرض الطالب للاستهجان من قبل الآخرين، وأنه إذا كرر مثل هذا السلوك فإن ذلك من شأنه أن يعرض هذا الطالب للرفض، ويقلل من مستوى شعبيته لدى أقرانه، والمدرسة بشكل عام،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بينما إذا كان المناخ الاجتماعي العام، والممارسات السلوكية في المدرسة تتسم بالعدوانية فربما يكون سلوك الطالب العدواني في صالحه، ويزيد من شعبيته بين أقرانه (Berns, 1997).

ج. دافعية الانجاز

تعود الجذور التاريخية لمفهوم دافعية الإنجاز إلى ماكليلاند (McClland, 1953) إذ عدّ دافعية الإنجاز بأنها بمثابة استعداد ثابت نسبياً في شخصية الفرد يحدد مدى سعيه، ومثابرته في سبيل تحقيق أهدافه، وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من التميز.

وفي عام 1964م قام اتكنسون بدراسة دافعية الانجاز، ونظر إليها على أنها رغبة الفرد في التفوق، وإنجاز الأعمال في الوقت المحدد، مما يترتب عليها شعور الفرد بالرضا عن ذاته، وزيادة ثقته بنفسه، والمثابرة من أجل بلوغ أهدافه، وتحقيق النجاح، وكذلك منافسة الآخرين، والتفوق عليهم، وتجاوز ما يواجهه من عقبات من أجل السيطرة على البيئة، وتحقيق مستويات مرتفعة من الإتقان (Atkinson, 1983).

ثم قام العديد من العلماء، والباحثين بتقديم العديد من التعريفات لمفهوم دافعية الانجاز، إذ عرفها بيسيل، وسوليست، وبرومي (Pieschl, Solist & Bromme,2007: 17) بأنها: "امتلاك الفرد للعديد من المهارات التنفيذية التي تمكنه من السيطرة على حالات الدافعية لديه بالاعتماد على معرفته، وخبرته السابقة".

كما عرفها سشوين (Schoen, 2015) بأنها: "نزعة فردية للمبادرة، والانخراط في أداء المهام الصعبة التي تشكل تحدياً على المستوى الفردي، مع إظهار المتعة، والاستمتاع في أداءها، وكذلك إظهار مستويات مرتفعة من الثقة بالقدرة على إظهار أداء عالي، ومتميز، وهي أيضاً نزعة ناتجة عن وجود صراع داخلي لدى الفرد للظهور، والتميز أمام الآخرين، فرغبة الفرد على الانجاز، وتجنب الفشل في أداء المهام المقدمة هما أساس دافعية الانجاز".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما سارانجي (Sarangi, 2015) فيعرف دافعية الإنجاز بأنها: "قوة دافعة للفرد لتحقيق النجاح، وبلوغ مستويات مرتفعة من التميز، والإتقان في المواقف التي تشكل تحديات له، وهي أيضاً أحد شروط تحقيق النجاح، وتتصف بارتفاع مستوى الطموح، والحيوية، والطاقة، والرغبة العالية في تحقيق الاستقلالية الذاتية".

خصائص الطلبة ذوي دافعية الانجاز

يتميز الأفراد ذوي دافعية الإنجاز بأنهم، واقعيون، ويضعون أهدافهم بأنفسهم، ولا يعتمدون على غيرهم في، وضع هذه الأهداف لهم بحيث يكونوا أكثر ميلاً للاستقلالية، وأكثر ميلاً لأداء المهام الصعبة التي تشكل تحدياً لهم، وأنهم يمتلكون دوافع للنجاح أقوى من دوافع الفشل، وأنهم يبذلون مجهوداً كبيراً في مواجهة المشكلات، وما يوكل إليهم من أعمال، وأنهم يظهرون مستويات مرتفعة من الثقة بالنفس، وبقدرتهم على تجاوز كل ما يواجههم من صعوبات، والقدرة على تحمل المسؤولية، هذا بالإضافة إلى أنهم يتجنبون المواقف التي تكون فيها نسب المجازفة، أو المخاطرة كبيرة، وأنهم يظهرون ميلاً إلى استكشاف البيئة من حولهم، وتجريب كل ما هو جديد، وكذلك ابتداع طرق جديدة من أجل تحقيق أهدافهم (Schoen, 2015).

ويضيف سارانجي (Sarangi, 2015) مجموعة من الخصائص التي تميز الطلبة ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة، والتي تتمثل في أنهم أكثر تقديراً لذواتهم، وأكثر ميلاً للدفاع عن حقوقهم، وأكثر ميلاً إلى منافسة الآخرين، والتفوق عليهم، ويتميزون بأنهم مثابرون، ومتشوقون للعمل، وتحقيق أهدافهم، وأنهم يعملون بجدية، ويمتلكون مستويات مرتفعة من الطموح، ويعتقدون بقدرتهم على ضبط البيئة من حولهم، هذا بالإضافة إلى القدرة على مراقبة نتائج سلوكهم، وأنهم غالباً ما يعزون نجاحهم، أو فشلهم إلى عوامل داخلية يمكن التحكم بها، والسيطرة عليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أنواع دافعية الانجاز

يرى هانجيز، ولوك (Hanges & Locke, 2004) أن سميث (Smith) قد ميز بين نوعين أساسيين من دافعية الإنجاز على أساس مقارنة الفرد مع نفسه، وبالآخرين، وهما:

دافعية الإنجاز الذاتية (محكية): وهي التي تتضمن تطبيق المعايير الشخصية الداخلية بالموقف، ويمكن أن تتضمن معياراً مطلقاً للإنجاز.

دافعية الإنجاز الاجتماعية (معيارية): وهي التي تتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية في المواقف، وتحديد طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه الفرد.

مكونات دافعية الانجاز

يذكر عبدالله (2003) أن اوزبل (Ausubel) يوضح ثلاثة مكونات لدافعية الانجاز، وهي: المكون المعرفي :، والذي يدل على محاولة الفرد على إشباع حاجاته من المعرفة، والفهم.، والمكون الذاتي:، والذي يشير إلى رغبة الفرد في تحقيق ذاته، والسعي للحصول على مكانة مرموقة يحرزها من خلال قيامة بالأداء المميز، والملتزم بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها.، ومكون الانتماء:، والذي يدل على رغبة الفرد في الحصول على تقبل الآخرين، واستخدام النجاح الأكاديمي للحصول على الاعتراف، والتقدير من جانب أولئك الذين يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه.

النظريات المفسرة لدافعية الانجاز

يوجد العديد من الاتجاهات، والأطر النظرية التي حاولت تفسير دافعية الانجاز، وفيما يلي توضيحاً لها:

أولاً: نظرية ماكيلاند (MCclelland Theory)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرى راجوست (Ragost, 2010) أن ماكليلاند (McClland) ينظر إلى دافعية الإنجاز على أنها بمثابة استجابات لتوقع الأهداف الإيجابية، والسلبية التي تستثار في المواقف التي تتضمن سعياً، وفق مستوى معين من التفوق، إذ يقيم الفرد أدائه على أنه نجاح، أو فشل، وأن ماكليلاند لم يغفل دور الخبرات السابقة، وما حققه الفرد من انجازات، إذ افترض أن الخبرات السابقة الإيجابية المرتبطة بالنجاح بالنسبة للفرد تجعل منه يميل إلى الأداء، والانهماك في العمل، بينما تؤدي خبرات الفرد السلبية، والمرتبطة بالفشل ينشأ عنها دافعاً لتفادي هذا الفشل، وقد اقترح ماكليلاند وجود ثلاث حاجات يسعى الفرد لإشباعها، وهي:

الحاجة إلى الانجاز: أن الفرد الذي لديه هذه الحاجة يظهر ميلاً للقيام بالمهام التي تتضمن نوعاً من التحدي، والصعوبة، فهو مدفوع برغبة قوية للتفوق في العمل، وحل ما يواجهه من مشكلات، وإلى أن يكون أدائه متميزاً.

الحاجة إلى السلطة: أن الفرد الذي لديه هذه الحاجة يظهر رغبة قوية في الحصول على المكانة، والنفوذ أكثر من الاهتمام بتحقيق الأهداف، وحل ما يواجهه من مشكلات.

الحاجة إلى الانتماء: أن الفرد الذي لديه هذه الحاجة يظهر رغبة بأن يكون محبوباً، ومقبولاً من قبل الآخرين، ويبذل جهداً كبيراً لتكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، ومصادقتهم.

ثانياً: نظرية اتكنسون (Atkinson Theory)

يرى أتكنسون (Atkinson, 1983) أن توقع الفرد لأدائه، وإدراكه الذاتي لقدراته، والنتائج المترتبة عليها تعد بمثابة علاقات معرفية متبادلة تقف خلف دافع الانجاز، وأن الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة يبذلون جهداً كبيراً في سبيل بلوغ أهدافهم، وقد أفترض أن نزعة الفرد للنجاح سلوك متعلم، ويختلف عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة، وأن هذا الدافع يتأثر بثلاث عوامل رئيسية، هي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدافع إلى إنجاز النجاح: وهذا الدافع يشير إلى أن رغبة المتعلم في إنجاز النجاح الممكن يؤدي إلى إقدامه على أداء مهماته بنشاط، وحماس كبيرين، ويعزى تباين المتعلمين في مستوياتهم التحصيلية إلى هذا الدافع، إذ توجد علاقة طرديه بين ارتفاع مستوى التحصيل لدى المتعلم، وقوة هذا الدافع.

احتمالية النجاح: ويشير هذا المتغير إلى أن احتمالية نجاح المتعلم تكون كبيرة، إذا كان يرى في النجاح المدرسي قيمة كبيرة، وذلك لان قيمة النجاح ويتصوره تعزز دافعية التحصيل لديه. وتجدر الإشارة إلى أن بُعد الهدف، أو صعوبته، أو انخفاض باعثه تعد من الأمور التي تقلل من احتمالية النجاح.

قيمة باعث النجاح: ويشير هذا المتغير إلى وجود علاقة طردية بين ازدياد صعوبة المهمة، وكبر قيمة الباعث، بمعنى المهمة الأكثر صعوبة تتطلب باعثا (إثابة) أكبر قيمة للحفاظ على مستوى دافعي مرتفع. وعليه فان المهام الصعبة التي ترتبط ببواعث قليلة القيمة لا تستثير حماس الفرد ليؤديها بدافعية عالية.

ثالثاً: نظرية العزو (Attribution Theory)

تفترض هذه النظرية أن الأفراد يختلفون في تفكيرهم، وفي نظرتهم للنجاح، والفشل، إذ يرى (Rotter) أن دافعية الفرد للإنجاز يمكن إرجاعها، أو عزوها إلى سببين، أحدهما داخلي يرجع الفرد من خلاله سبب نجاحه، أو فشله إلى أسباب داخلية تتعلق به، مثل: القدرة، ومقدار الجهد الذي بذله، والآخر سبب خارجي يعزو من خلاله سبب نجاحه، أو فشله إلى عوامل خارجية، مثل: الحظ، أو الصدفة، أو صعوبة المهمة (Petri & Govern, 2004).

ومن خلال العرض السابق للإطار النظري المتعلق بالموهوبين، ومدى تمتعهم بالشعبية، ودافعية الانجاز، يتضح أن الطلبة الموهوبين يظهرون مستويات مرتفعة من دافعية الانجاز، والمثابرة، والعمل، هذا بالإضافة إلى ما يظهرونه من رغبة للتفوق، وما يقومون به من أعمال، وسلوكيات تتسم بالجدية، والقدرة على التنافس، وتحقيق العديد من النجاحات، أضف إلى ذلك ميلهم إلى تحمل المسؤولية في العديد من الأنشطة المدرسية، والمجتمعية، وإدارتها بفاعلية، واقتدار (سليمان، 2004).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإن الموهوبين ينشدون الكمال في كل ما يمارسونه من أعمال، وأنشطة، وإنهم يكونوا أكثر إدراكاً لذاتهم، ويتميزون بمستويات مرتفعة من الثقة بالنفس، هذا بالإضافة إلى دفعيتهم لإنجاز كل ما يمارسونه من أعمال، وأنشطة بمستويات، ودقة مرتفعة، من أجل الحفاظ على محبة الآخرين لهم، وتحقيق توقعات الآخرين عنهم، وكذلك من أجل الحفاظ على ما يتمتعون به من علاقات اجتماعية، وما يحضون به من مكانه اجتماعية، وشعبية بين المحيطين بهم من أقران، ومعلمين، وأولياء أمور (السرور، 2002).

ب. الدراسات السابقة ذات الصلة

يتناول هذا الجزء الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، ومتغيراتها، وهي الشعبية، ودافعية الانجاز، والعلاقة بينهما، وفيما يلي عرضٌ لذلك.

الدراسات المتعلقة بالشعبية

أجرى فوجيموتو، وسنايدرز، وفالانتي (Fujimoto, Snijders & Valente, 2017)دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى التعرف إلى مستوى الشعبية، وعلاقتها بتشكيل الصداقات لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (238) طالباً، وطالبة من طلبة الصفوف الحادي عشر، والثاني عشر، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس الشعبية، ومقياس الصداقة. أشارت النتائج إلى أن مستوى الشعبية لدى الطلبة تحددها بعض المتغيرات التي من أهمها الجاذبية الجسدية، ومستوى الذكاء، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين ارتفاع مستوى الشعبية، والقدرة على إقامة علاقات الصداقة مع الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أجرى بور- كليب، وسيغرز، وسيلسون، وهيندركس (Boor-Klip, Segers, Cillessen & Hendrickx, 2017) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى التعرف على مستوى الشعبية، وعلاقتها بالسلوكيات المقبولة لدى طلبة المرحلة الأساسية. وتكونت عينة الدراسة من (1492) طالباً، وطالبة من طلبة من طلبة المرحلة الأساسية، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس الشعبية، ومقياس السلوكيات المقبولة. أشارت النتائج إلى أن مستوى الشعبية تحددها السلوكيات الجيدة داخل الغرفة الصفية، والتحصيل الأكاديمي، وعلاقة الطالب مع المعلم.

أجرت أوه، ساذرلاند، ستاك، وديلمار، ومارتن، وبلومين (Oh, Sutherland, Stack, delMar, Martín & Blumen, 2015) دراسة في فيتنام، وكوريا الجنوبية، والمملكة المتحدة، واستراليا، والبيرو، وأسبانيا هدفت إلى التعرف على مستوى الشعبية لدى الطلبة الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من (1060) طالباً، وطالبة من الطلبة الموهوبين، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام تدريجات الأقران، والمعلمين. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الشعبية لدى الطلبة الموهوبين جاء متوسطاً. وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الشعبية لدى الطلبة الموهوبين تعزى إلى متغير الجنس.، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الشعبية لدى الطلبة الموهوبين نعزى إلى الجنسية، لصالح الطلبة الأسبان مقارنة مع الطلبة من الجنسيات الأخرى.

وأجرت روبينز- ليلي، ونابوليتانو (Robbins-Liley & Napolitano, 2014) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى التعرف إلى مفهوم الشعبية لدى الطلبة، وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (845) طالباً، وطالبة من طلبة الصفوف السابع، وحتى التاسع، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس الوضع الاجتماعي بين الأقران. أشارت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من الشعبية لدى الطلبة، أن الشعبية بين الطلبة مرتبطة بعدة متغيرات أهمها الخصائص الجسدية المتمثلة بالوسامة بالنسبة للذكور، والجمال بالنسبة للإناث، والانجازات الرياضية على مستوى المدرسة، والتميز العلمي في بعض المواد مثل العلوم، وكشفت النتائج عدم وجود فروق في تصورات الطلبة حول الشعبية بين الطلبة تعزى لمتغيري الجنس، والصف المدرسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقام لي، تونغ وسينغ (Li, Tong & Sing, 2013) بدراسة في كوريا الجنوبية هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الشعبية، والتكيف النفسي، والانفعالي لدى الطلبة الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من (53) طالباً، وطالبة من الطلبة الموهوبين، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام تدريجات الأقران، والمعلمين، ومقياس التكيف النفسي، والانفعالي. أشارت النتائج إلى أن مستوى الشعبية لدى الطلبة الموهوبين كان مرتفعاً، بينما كان مستوى التكيف النفسي، والانفعالي لديهم متوسطاً، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة، ودالة احصائياً بين الشعبية، والتكيف النفسي، والانفعالي لدى الطلبة الموهوبين.

وقام هيون ويون وهيون وون (Hyun, Yeon, Hyun & Won, 2012) بدراسة في كوريا الجنوبية هدفت إلى التعرف على الشعبية لدى الطلبة، وعلاقتها بالشخصية النرجسية، ومستوى العدوانية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وتكونت عينة الدراسة من (520) من طلبة المرحلة المتوسطة تم اختيارهم عشوائيا، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس الوضع الاجتماعي بين الأقران في عملية جمع البيانات. أشارت النتائج إلى أن مستوى الشعبية لدى الطلبة جاء متوسطاً، وأشارت النتائج إلى أن الشعبية بين الطلبة ليست مرتبطة دائماً بالمتغيرات الذاتية الإيجابية إذ إن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين سلوكيات الاستقواء بين الأقران، والشخصية النرجسية من جهة، وبين ارتفاع مستوى الشعبية في المدرسة.

وأجرى كاو (Kao, 2011) دراسة في تايوان هدفت إلى التعرف على مستوى الشعبية لدى الطالبات الموهوبات. استخدمت الدراسة منهجية دراسة الحالة فتكونت عينة الدراسة من (9) من الطالبات الموهوبات تم اختيارهن قصدياً من عدد من برامج تطوير القدرات لدى الطلبة الموهوبين في مبحث الرياضيات، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام استبانة قوة العلاقات مع الأقران، والمعلمين المطورة من قبل الباحث. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الشعبية لدى الطالبات الموهوبات كان متوسطاً، وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الشعبية لدى الطالبات الموهوبات تعزى إلى متغير الصف المدرسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى سميران (2010) دراسة في الأردن هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الشعبية، والعدوان، والتحصيل الدراسي، والكفاءة الاجتماعية لدى عينة مكونة من (742) طالباً، وطالبة من طلبة الصفوف السادس، وحتى الأول الثانوي، تراوحت أعمارهم بين (12-18) سنة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية من عدد من المدارس التابعة لمديرية التربية، والتعليم الأولى في العاصمة عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام ثلاثة مقاييس، هي: مقياس الشعبية، ومقياس العدوان، ومقياس الكفاءة الاجتماعية؛ وجميعها من إعداد الباحث. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الشعبية، والتحصيل الدراسي، والكفاءة الاجتماعية، ووجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً بين الشعبية، والعدوان، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في الشعبية، والعدوان، والتحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس.

وهدفت دراسة العضيبات (2009) التي أجريت في الأردن إلى التعرف على القدرة التنبؤية للشعبية، وتقدير الذات، والتفكير ما وراء معرفي بالتكيف الاجتماعي، والتحصيل الدراسي لدى طلبة مدارس الملك عبد الله للتميز. وتكونت عينة الدراسة من (293) طالباً، وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير أربعة مقاييس هي: مقياس الشعبية، ومقياس تقدير الذات، ومقياس التفكير ما وراء معرفي، ومقياس التكيف الاجتماعي. وأشارت النتائج إلى أن الشعبية، وتقدير الذات، والتفكير ما وراء معرفي كانت عوامل تنبؤ بالتكيف الاجتماعي، والتحصيل الدراسي لدى طلبة.

وقام نورمان، رامزي، روبرتس، ومارتراي (Norman, Ramsay, Roberts & Martray, 2009) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى مقارنة مستوى الشعبية بين الطلبة العاديين، والموهوبين. وتكونت عينة الدراسة من (86) طالباً، وطالبة من الطلبة العاديين، والموهوبين، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام تدريجات الأقران، والمعلمين. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الشعبية لدى الطلبة العاديين كان منخفضاً بينما كان مرتفعاً لدى الطلبة الموهوبين، وبينت نتائج الدراسة أن أهم معايير الشعبية لدى الطلبة العاديين، والموهوبين كان التحصيل الأكاديمي، وإظهار السلوكيات العنيفة، والضد اجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أجرت البلوشي (2008) دراسة هدفت إلى التعرف على علاقة تقدير الذات، وأزمة الهوية بمستوى الشعبية لدى طلبة الصف العاشر في سلطنة عُمان في ضوء جنس الطالب، وتحصيله الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (226) طالباً، وطالبة من طلبة الصف العاشر، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير ثلاثة مقاييس، هي: مقياس تقدير الذات، ومقياس أزمة الهوية، ومقياس الشعبية. أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين تقدير الذات، وأزمة الهوية من جهة، ومستوى الشعبية لدى طلبة من جهة أخرى، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في هذه العلاقة تعزى لمتغيرات الجنس، والتحصيل الدراسي.

وقام فوست، روداسيل، وكالاهان (Foust, Rudasill & Callahan, 2006) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى التعرف على مستوى الشعبية لدى الطلبة الموهوبين في ضوء متغيرات الجنس، والعمر، وتكونت عينة الدراسة من (550) طالباً، وطالبة من الطلبة الموهوبين تم اختيارهم عشوائياً في عدد من المخيمات الصيفية الخاصة بالطلبة الموهوبين، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام تدريجات المعلمين. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الشعبية لدى الطلبة الموهوبين كان متوسطاً، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الشعبية لدى الطلبة الموهوبين تعزى إلى متغير الجنس، لصالح الطالبات، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغير العمر في مستوى الشعبية لدى الطلبة الموهوبين.

وقام يوسفي (Yousefi, 2004) بدراسة في إيران هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الشعبية، والوعي الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين، وأقرانهم من الطلبة العاديين، وتكونت عينة الدراسة من (388) طالباً، وطالبة من الطلبة العاديين، والموهوبين.، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام تدريجات الأقران، والمعلمين، ومقياس الوعي الانفعالي. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الشعبية، والوعي الانفعالي لدى الطلبة العاديين، والموهوبين كان متوسطاً، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة، ودالة إحصائياً بين مستوى الشعبية، والوعي الانفعالي لدى الطلبة العاديين، والموهوبين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات المتعلقة بدافعية الانجاز

هدفت دراسة هيمتيان، ورضائي، ومحمد فيار(_Hematian, Rezaei & Mohammadyfar, 2017) التي أجريت في إيران إلى التعرف على مستوى دافعية الانجاز، وعلاقتها بالتوجهات الهدفية، والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة.، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالباً، وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية.، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس دافعية الانجاز، ومقياس التوجهات الهدفية، وسجلات الطلبة الأكاديمية. أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين دافعية الانجاز، والتوجهات الهدفية لدى الطلبة، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة تُعزى إلى مستوى التحصيل الأكاديمي، ولصالح الطلبة الأعلى تحصيلاً.

وأجرى تام (Tam, 2016) دراسة في كوريا الجنوبية هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين مستوى دافعية الانجاز، وأساليب التنشئة الوالدية لدى الطلبة مرتفعي التحصيل، وتكونت عينة الدراسة من (8) طلاب من طلبة المرحلة الثانوية تم اختيارهم بالطريقة القصديةَ، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس دافعية الانجاز، والمُقابلة الشخصية. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين مستوى دافعية الانجاز، وأساليب التنشئة الوالدية، والطموحات الأكاديمية الوالدية لدى الطلبة مرتفعي التحصيل.

وأجرى كولماير، ولوفتنينجر، وبيرجسمان، وجوستل، وسبيل، وسشوبر (Kollmayer, Luftenegger, Bergsmann, Jostl, Spiel, Schober, 2015) دراسة في جمهورية التشيك هدفت إلى التعرف على علاقة دافعية الإنجاز بالبيئة الصفية لدى الطلبة الموهوبين في مادة الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من (66) طالباً، وطالبة من الطلبة الموهوبين في الرياضيات، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس دافعية الانجاز، ومقياس البيئة الصفية المطوران من الباحثين. أشارت النتائج إلى أن مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين في الرياضيات كان مرتفعاً، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين في الرياضيات تعزى إلى الجنس، لصالح الذكور، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين ارتفاع مستوى دافعية الانجاز، وبين البيئة الصفية البنائية لدى الطلبة الموهوبين في الرياضيات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقامت سارانجي (Sarangi, 2015) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى دافعية الانجاز، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من (200) طالب، وطالبة من طلبة الصف التاسع في منطقة جوالبارا في، ولاية اسام الهندية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس الدافعية للانجاز. أشارت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من دافعية الإنجاز لدى الطلبة، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة بين دافعية الانجاز، والتحصيل الدراسي لدى الطلبة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى دافعية الإنجاز تعزى لمتغير الجنس.

وأجرت هوغريبي (Hogrebe, 2015) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى مقارنة مستويات التعلم المنظم ذاتيا، ودافعية الإنجاز لدى الطلبة العاديين، والموهوبين.، وتكونت عينة الدراسة من (216) طالباً، وطالبة من الطلبة العاديين، والموهوبين.، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس التعلم المنظم ذاتياً، ومقياس دافعية الانجاز، أظهرت النتائج أن مستوى دافعية الانجاز، والتعلم المنظم ذاتياً لدى الطلبة الموهوبين كان مرتفعاً، بينما كان متوسطاً لدى الطلبة العاديين.، وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى دافعية الانجاز، والتعلم المنظم ذاتياً لدى الطلبة الموهوبين تعزى إلى متغير الجنس.

وقامت ليانا- تاسيلار (Leana-Tascilar, 2015) بدراسة في تركيا هدفت إلى التعرف على العلاقة بين دافعية الانجاز، والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (440) طالباً، وطالبة، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس دافعية الانجاز، والسجلات الأكاديمية للطلبة. أشارت نتائج الدراسة أن مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة كان متوسطاً، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة تعزى إلى المستوى الصفي، ولصالح طلبة الأعلى، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة، ودالة إحصائياً بين ارتفاع مستوى دافعية الانجاز، والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى إيمانويل، وادوم، وجوسيفن، وسولومون (Emmanuel, Adom, Josephine & Solomon, 2014) دراسة في غانا هدفت الكشف عن العلاقة بين دافعية الانجاز، ومفهوم الذات الأكاديمي، والتحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من (120) طالباً، وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية. لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس دافعية الإنجاز المعد من قبل مكلنيرني، وسينسلير (Mclnerney & Sinclair) عام 1991، ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي المعد من قبل كامبرا، وسيلفستر (Camra & Silvester)، أشارت النتائج إلى أن مستوى دافعية الانجاز، ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة كان مرتفعاً، وكان أدائهم جيد على الاختبار التحصيلي في الرياضيات، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين دافعية الانجاز، ومفهوم الذات الأكاديمي، والتحصيل الدراسي لدى الطلبة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى دافعية الانجاز، ومفهوم الذات الأكاديمي تعزى لمتغيري الجنس، والصف المدرسي.

وهدفت دراسة دوبري، ومورتي (Dupree, Morote, 2011) التي تم أجراءها في الولايات المتحدة الأمريكية التعرف على مستوى دافعية الانجاز، والدافعية الداخلية لدى الطلبة العاديين، والموهوبين المشاركين في أحد الامتحانات الوطنية، وتكونت عينة الدراسة من (64) طالباً، وطالبة من الطلبة العاديين، والموهوبين، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس دافعية الانجاز، ومقياس الدافعية الداخلية المطوران من قبل الباحثان. أشارت النتائج إلى أن مستوى دافعية الانجاز، والدافعية الداخلية لدى طلبة كان متوسطاً، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى دافعية الانجاز، والدافعية الداخلية تعزى للتحصيل الأكاديمي، لصالح الطلبة الأعلى تحصيلاً، ولمتغير الجنس، لصالح الذكور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى بريكيل، غوتزي، بيكرون، وكلاين (Goetz, Pekrun, Kleine, 2008 Preckel &) دراسة في المانيا هدفت مقارنة مستويات دافعية الانجاز، والدافعية الداخلية بين الطلبة العاديين، والموهوبين.، وتكونت عينة الدراسة من (181) طالباً، وطالبة من الطلبة العاديين، و(181) طالباً، وطالبة من الطلبة الموهوبين.، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس دافعية الانجاز، ومقياس الدافعية الداخلية. أشارت النتائج إلى أن مستوى دافعية الانجاز، والدافعية الداخلية لدى الطلبة الموهوبين كان مرتفعاً، بينما كان متوسطاً لدى الطلبة العاديين، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى دافعية الانجاز، والدافعية الداخلية لدى الطلبة الموهوبين، والعاديين تعزى إلى متغيري الجنس، والعمر.

، وقامت الطيب (2008) في السودان بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى دافعية الانجاز، وسمة القيادة لدى الطلبة الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من (420) طالباً، وطالبة من الطلبة الموهوبين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس دافعية الانجاز، ومقياس سمة القيادة. أشارت النتائج إلى وجود مستويات مرتفعة من دافعية الانجاز، وسمة القيادة لدى الطلبة الموهوبين، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى دافعية الإنجاز تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى دافعية الإنجاز تعزى لمتغير الصف لصالح طلبة الصفوف الأعلى.

أجرت الخرينج (2007) دراسة في الكويت هدفت إلى التعرف على دافعية الانجاز، والسمات الشخصية عند الطالبات الموهوبات عقلياً، والعاديات من طالبات الصف التاسع، وتكونت عينة الدراسة من (10) طالبات موهوبات، و(10) طالبات عاديات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مصفوفة رافن التتابعية لتحديد الطالبات الموهوبات، واستخدام المقابلة، والملاحظة في عملية جمع البيانات. أشارت النتائج إلى أن الطالبات الموهوبات يتميزن بسمات شخصية تتمثل بالانطواء، والاتزان الوجداني، والقيادة، والثقة بالنفس، بينما تميزن العاديات بسمات شخصية تتمثل في الانبساط، والعصابية، والخضوع، وضعف الثقة بالنفس، وأشارت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من دافعية الإنجاز لدى الموهوبات، ومستوى منخفض لدى العاديات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقام دلاشة (2007) بدراسة في فلسطين هدفت معرفة مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في منطقة الجليل، والكشف عن الفروق في دافعية الإنجاز لدى طلبة المدارس الحكومية تبعاً لمتغيرات نوع المدرسة (عربية، يهودية)، والجنس، والفرع الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (786) طالباً، وطالبة، منهم (524) طالباً، وطالبة من المدارس العربية، و(262) طالباً، وطالبة من المدارس اليهودية. استخدم الباحث مقياس دافعية الانجاز. أشارت النتائج إلى إن مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة المدارس الثانوية في منطقة الجليل يقع ضمن المتوسط، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور، والإناث في دافعية الإنجاز لصالح الإناث.

وكذلك قام عطية (2002) بدراسة في مصر هدفت إلى تحديد مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية، والثانوية من الجنسين في محافظة القاهرة، ومعرفة أثر المرحلة العمرية، والتعليمية على دافعية الإنجاز من الجنسين، وتكونت عينة الدراسة من (420) طالباً، وطالبة تراوحت أعمارهم ما بين (14-17) سنة. استخدم الباحث مقياس دافعية الإنجاز من إعداده. توصلت نتائج الدراسة إلى أن الفروق دالة إحصائياً بين صفوف المرحلة الإعدادية لصالح الصفوف الأعلى، والعمر الأكبر على مقياس دافعية الانجاز، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في دافعية الإنجاز تعزى للجنس.

3. الدراسات التي تناولت العلاقة بين الشعبية، ودافعية الإنجاز

أجرى ماسلاند، وميشيل (Masland & Michele, 2016) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، فهدفت إلى التعرف على العلاقة بين دافعية الانجاز، والشعبية لدى الطلبة الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من (322) طالباً، وطالبة من الطلبة الموهوبين، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس دافعية الانجاز، وتدريجات المعلمين، والأقران لقياس الشعبية. كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين دافعية الانجاز، والشعبية لدى الطلبة الموهوبين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على الدراسات ذات الصلة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة نلاحظ أن بعض هذه الدراسات تناول الشعبية مع متغيرات أخرى غير دافعية الإنجاز، مثل: الكفاءة الاجتماعية، والعدوان مثل دراسة السميران (2010)، ومع الشخصية النرجسية وفي دراسة روبينز- ليلي، ونابوليتانو (Robbins-Liley & Napolitano, 2014)، ومع التكيف النفسي مثل دراسة لي، تونغ وسينغ (Li, Tong & Sing, 2013) ، ومع الجنس، والعمر مثل دراسة فوست، روداسيل، وكالاهان (Foust, Rudasill & Callahan, 2006)، ومع الوعي الانفعالي نحو دراسة يوسفي (Yousefi, 2004)، وبعضها تناول دافعية الإنجاز مع متغيرات أخرى غير الشعبية مثل البيئة المدرسية وفي دراسة كولماير، ولوفقتنينجر، وبيرجسمان، وجوستل، وسبيل، وسشوبر (Kollmayer, Luftenegger, Bergsmann, Jostl, Spiel, Schober, 2015)، ومع مفهوم الذات الأكاديمي وفي دراسة إيمانويل، وادوم، وجوسيفن، وسولومون (Emmanuel, Adom, Josephine & Solomon, 2014)، ومع التحصيل الدراسي مثل دراسة سارانجي (Sarangi, 2015)، ودراسة ليانا-تاسيلار (Leana-Tascilar, 2015)، ومع التعلم المنظم ذاتياً مثل دراسة هوغريبي (Hogrebe, 2015).

واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تدعيم الإطار النظري للدراسة الحالية، وبناء، وتطوير مقاييس الشعبية، ودافعية الانجاز، من خلال الإطلاع على المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة مثل دراسة سانترو، وميسيرفي، وكوسوماركار (Santor, Messervey & Kusumakar, 2000)، ودراسة (Kircik, 2009) التي تناولت موضوع الشعبية، ودراسة إيمانويل، وادوم، وجوسيفن، وسولومون (Emmanuel, Adom, Josephine & Solomon, 2014)، ودراسة يامان، ودوندار، وايفاز (Yaman, Dundar & Ayvaz, 2015)، ودراسة سارانجي (Sarangi, 2015) التي تناولت موضوع دافعية الإنجاز، واختيار الفقرات المناسبة منها للدراسة الحالية، وفي مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، من خلال مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع ما توصلت له الدراسة من نتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأن ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في هدفها الذي يتناول الشعبية، وأثرها على دافعية الإنجاز لدى الطلبة في مدارس التميز للموهوبين، بالإضافة إلى تميزها بالبيئة التي تم التطبيق فيها، وهي قضاء عكا، إذ تعد هذه الدراسة من الدراسات الرائدة في هذا المجال على حد علم الباحثة؛ لقلة الدراسات التي تناولت المتغيرات في المجتمع العربي عامة، والمجتمع الفلسطيني بشكل خاص،؛ مما يعطي مبرراً لإجراء هذه الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل، وصفاً لمنهج الدراسة المستخدم، ومجتمع الدراسة، وطريقة اختيار عينتها، وأداتا الدراسة، وطرق استخلاص دلالات صدقها، وثباتها، وإجراءات الدراسة، والمعالجة الإحصائية المستخدمة، وهي على النحو الآتي:

منهج الدراسة

اتبعت الباحثة في إجراء هذا البحث المنهج الوصفي الارتباطي بغية الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها.

مجتمع الدراسة

تكون أفراد مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الموهوبين في المرحلتين الإعدادية، والثانوية في الصفوف (السابع، الثامن، العاشر، الثاني عشر) في مدارس التميز للموهوبين في قضاء عكا في فلسطين للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017/2016م، والبالغ عددهم (460)، منهم (236) طالباً موهوباً، و(224) طالبة موهوبة، والجدول (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب المدرسة، والجنس:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (1): توزيع الطلبة الموهوبين في قضاء عكا حسب المدرسة، والجنس

المدرسة	عدد الموهوبين	الجنس	
		ذكر	أنثى
مدرسة الموهوبين المتفوقين شفاعمرو	150	73	77
مدرسة الموهوبين المتفوقين حيفا	100	54	46
مدرسة الموهوبين طمرة	120	58	62
مدرسة أبو سنان الشاملة	90	51	39
المجموع	460	236	224

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (250) طالباً، وطالبة من الطلبة الموهوبين في المرحلتين الإعدادية، والثانوية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، فتم اختيار صفين من المرحلة الإعدادية، وهما (السابع، والثامن)، وصفين من المرحلة الثانوية هما (العاشر – الحادي عشر) في مدارس التميز للموهوبين في قضاء عكا في فلسطين للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017/2016م، والجدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الجنس، والصف المدرسي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (2): توزيع عينة الدراسة حسب متغيري الجنس، والصف المدرسي

الصف المدرسي	الجنس		المجموع
	الذكور	الإناث	
السابع	38	29	67
الثامن	29	33	62
العاشر	34	36	70
الحادي عشر	26	25	51
المجموع	127	123	250

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أداتا الدراسة

أولاً: مقياس الشعبية

تم مراجعة الأدب النظري، والدراسات ذات الصلة المتعلقة بالشعبية، مثل: دراسة بارغورست، وهوب مير (Parkhurst & Hopmeyer, 1998)، ودراسة باباد (Babad, 2001)، ودراسة لياسي، وكندي، واكسيلورد (Lease, Kennedy & Axelord, 2002)، ودراسة كوبرسيمدث، ودوج (Kupersmidth & Dodge, 2004)، ودراسة سانترو، وميسيرفي، وكوسوماركار (Santor, Messervey & Kusumakar, 2000)، ودراسة (Kircik, 2009)، وقد تكون المقياس في صورته من (20) فقرة تقيس مستوى الشعبية لدى الطلبة الموهوبين، وفق تدريج ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) في عملية تقدير فقرات المقياس. تم تصحيح المقياس من خلال إعطاء التدريج السابق الأرقام (5، 4، 3، 2، 1). إذ تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى الشعور بالشعبية لدى الطلبة الموهوبين، والدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى الشعور بالشعبية لدى الطلبة الموهوبين. ملحق (1)

صدق المقياس

تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين، هما:

أولاً: الصدق الظاهري

تم التحقق من دلالات صدق المقياس بعرضه على (10) من المحكمين من ذوي الخبرة، والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس من ذوي التخصص في الإرشاد النفسي، وعلم النفس التربوي، والقياس، والتقويم، والتربية الخاصة، وعلم النفس الإكلينيكي في جامعة عمان العربية، وجامعة عمان الأهلية، ملحق (7) يوضح ذلك، وذلك بهدف الوقوف على دلالات الصدق الظاهري للمقياس الدراسة، وتم التحكيم، وفق المعايير الآتية: ملاءمة الفقرات للمقياس، وسلامة صياغة الفقرات، ومدى، وضوح المعنى من الناحية اللغوية.، وفي ضوء تلك المقترحات تم الأخذ بما أتفق عليه (80%) من الأساتذة حول التعديل المطلوب، وتم إخراج أداة الدراسة بصورتها النهائية. ملحق (3) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد كانت أبرز التعديلات التي أشار المحكمون إلى ضرورة تعديلها هي: إضافة الفقرة (21)، ونصها " أسلوبي في الحديث يجذب الآخرين نحوي"، وإعادة صياغة بعض الفقرات، وأصبح مقياس الشعبية بصورته النهائية مكون (21) فقرة تقيس الدرجة الكلية، والملحق (2) يبين فقرات المقياس قبل التعديل، وبعد التعديل.

ثانياً: مؤشرات صدق البناء

تم التحقق بطريقة صدق البناء من خلال اختيار عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً، وطالبة من الطلبة الموهوبين في قضاء عكا من خارج عينة الدراسة، وتطبيق مقياس الشعبية عليهم ثم حساب معامل الارتباط بين الفقرات مع الدرجة الكلية. فتم تحليل فقرات المقياس، وحساب معامل تمييز كل فقرة من الفقرات، إذ إن معامل التمييز هنا يمثل مؤشر للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة، وبين ارتباطها بالدرجة الكلية، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة (0.357-0.583)، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3): معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية على مقياس الشعبية

الرقم	معامل الارتباط مع الأداة	الرقم	معامل الارتباط مع الأداة	الرقم	معامل الارتباط مع الأداة
1	.357*	8	.383*	15	.550*
2	.450*	9	.421*	16	.536*
3	.394*	10	.382*	17	.517*
4	.390*	11	.421*	18	.513*
5	.527*	12	.583*	19	.463**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6	.394*	13	.443*	20	.390**
7	.504*	14	.479*	21	.531*

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة، وذات دلالة إحصائية، لذلك لم يتم حذف أي فقرة من الفقرات.

ثبات المقياس

تم التأكد من ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (30) طالباً، وطالبة من خارج عينة الدراسة بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيقين، إذ تم في ضوء ذلك استخدام طريقتين لاستخراج الثبات، وهما: طريقة الاختبار، وإعادته (test-retest) ثم حساب معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات إذ بلغ معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين (0.85)، وطريقة الاتساق الداخلي من خلال استخدام معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغ معامل الثبات (0.89).

تصحيح المقياس

تكون مقياس الشعبية بصورته النهائية من (21) فقرة تقيس مستوى الشعبية لدى الطلبة الموهوبين، وللحكم على تقديرات الطلبة تم استخدام التدرج الخماسي "ليكرت"، هي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء التدريج السابق الأرقام (5، 4، 3، 2، 1)، وبذلك تكون أعلى علامة يحصل عليها المستجيب على المقياس (105)، وأدنى علامة (21)، وللحكم على مستوى الشعبية، استخدم المعيار الإحصائي، باستخدام المعادلة الآتية:

طول الفئة = الحد الأعلى – الحد الأدنى (للتدرج) = 5-1 = 4 = 1.33

عدد الفئات المفترضة 3 3

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فكانت المستويات ثلاثة على النحو التالي:

1+1.33= 2.33، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1-، وأقل من 2.33)، تعني أن مستوى الشعبية لدى الطلبة الموهوبين جاء بمستوى منخفض.

2.33+ 1.33 =3.67، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34-وأقل من 3.67)، تعني أن مستوى الشعبية لدى الطلبة الموهوبين جاء بمستوى متوسط.

3.67+ 1.33 =5، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.68-5)، تعني أن مستوى الشعبية لدى الطلبة الموهوبين جاء بمستوى مرتفع.

ثانياً: مقياس دافعية الانجاز

قامت الباحثة بتطوير مقياس دافعية الإنجاز من خلال الرجوع إلى الأدب النظري، والدراسات ذات الصلة المتعلقة بدافعية الانجاز، كدراسة الغامدي (2009)، ودراسة شحادة (2012)، ودراسة إيمانويل، وادوم، وجوسيفن، وسولومون (Emmanuel, Adom, Josephine & Solomon, 2014)، ودراسة يامان، ودوندار، وايفاز (Yaman, Dundar & Ayvaz, 2015)، ودراسة سارانجي (Sarangi, 2015).، واختيار فقرات من تلك المقاييس، وإعادة صياغتها بما يتناسب، وأهداف الدراسة الحالية، ومجتمعها، وبيئتها الجديدة، ثم كتابة فقرات هذا المقياس بصورته الأولية المكونة من (40) فقرة موزعة بالتساوي على أربع أبعاد، هي: (المثابرة، المنافسة، والرغبة في التفوق، الإتقان، الثقة بالنفس)، وفق تدريج ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) في عملية تقدير فقرات المقياس.، وتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء التدريج السابق الأرقام (5، 4، 3، 2، 1). إذ تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين، والدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين. ملحق (4) يبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق المقياس

تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين، هما:

أولاً: الصدق الظاهري

تم التحقق من دلالات صدق محتوى المقياس بعرضه بصورته الأولية على (10) من المحكمين من ذوي التخصص في الإرشاد النفسي، وعلم النفس التربوي، والقياس، والتقويم، والتربية الخاصة، وعلم النفس الإكلينيكي في جامعة عمان العربية، وجامعة عمان الأهلية؛ ملحق (7) يوضح ذلك، وذلك بهدف الوقوف على دلالات صدق المحكمين للأداة لتتناسب مع أغراض الدراسة، وبيئتها الجديدة، وتم التحكيم، وفق المعايير الآتية: ملاءمة الفقرات للمقياس، وسلامة صياغة الفقرات، ومدى، وضوح المعنى من الناحية اللغوية.، وأخذت الباحثة بالتعديلات المقترحة التي أتفق عليها (80%) من المحكمين، وتم العمل على إخراج المقياس بصورته النهائية. ملحق (6).

وقد كانت أبرز التعديلات التي أشار المحكمون إلى ضرورة تعديلها هي: حذف الفقرة (35) من بُعد الثقة بالنفس، ونصها " أملك العزم على إنجاز الأعمال"، وإعادة صياغة بعض الفقرات، والملحق (5) يبين فقرات المقياس قبل التعديل، وبعد التعديل.

وبهذا تكون المقياس بصورته النهائية من (39) فقرة موزعه على أربعة أبعاد، هي: المثابرة، وتمثله الفقرات (1-10)، المنافسة، والرغبة في التفوق، وتمثله الفقرات (11-20)، والإتقان، وتمثله الفقرات (21-30)، والثقة بالنفس، وتمثله الفقرات (31-39). ملحق (6).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مؤشرات صدق البناء

تم التحقق من صدق البناء من خلال اختيار عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً، وطالبة من الطلبة الموهوبين في قضاء عكا من خارج عينة الدراسة، وتطبيق مقياس دافعية الإنجاز عليهم ثم حساب معامل الارتباط بين الفقرات مع الدرجة الكلية. فتم تحليل فقرات المقياس، وحساب معامل تمييز كل فقرة من الفقرات، إذ إن معامل التمييز هنا يمثل مؤشر للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة، وبين ارتباطها بالبُعد الذي تنتمي إليه، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع البُعد (0.317-0.828)، ومع الدرجة الكلية (0.307-0.723)، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول(4): معاملات الارتباط بين الفقرات مع الأبعاد، والدرجة الكلية على مقياس دافعية الانجاز

المثابرة			المنافسة، والرغبة في التفوق			الإتقان			الثقة بالنفس		
رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البُعد	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البُعد	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البُعد	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البُعد	معامل الارتباط مع الأداة
1	.530*	.432*	11	.680*	.346*	21	.392*	.384*	31	.517*	.408*
2	.425*	.404*	12	.761*	.572*	22	.515*	.510*	32	.739*	.654*
3	.663*	.473*	13	.534*	.641*	23	.481*	.370**	33	.741*	.400*
4	.452**	.428*	14	.642*	.430*	24	.580*	.487*	34	.828*	.723*
5	.583*	.378*	15	.370*	.326*	25	.777*	.579*	35	.789*	.703*
6	.616*	.467*	16	.408*	.367*	26	.409*	.405**	36	.317*	.325*

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7	.430*	.408*	17	.441*	.319**	27	.552**	.504*	37	.318*	.307*
8	.384*	.366*	18	.600*	.415**	28	.784**	.607*	38	.431*	.352*
9	.500*	.438*	19	.629*	.609**	29	.351*	.485*	39	.496*	.388*
10	.493*	.403*	20	.692*	.565*	30	.454*	.453*			

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

يبين الجدول (4) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة، وذات دلالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي فقرة من هذه الفقرات.

وتم حساب معاملات ارتباط أبعاد مقياس دافعية الإنجاز مع بعضها البعض، فتم تحليل أبعاد المقياس، وحساب معامل تمييز كل بُعد من الأبعاد، إذ إن معامل التمييز هنا يمثل مؤشر للصدق بالنسبة لكل بُعد في صورة معامل ارتباط، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5): معاملات الارتباط بين الأبعاد يبعضها لمقياس دافعية الانجاز

الأبعاد	المثابرة	المنافسة، والرغبة في التفوق	الإتقان	الثقة بالنفس	الدرجة الكلية
المثابرة	1				
المنافسة، والرغبة في التفوق	.778*	1			
المثابرة	.849*	.776*	1		
الثقة بالنفس	.726*	.849*	.862*	1	
الدرجة الكلية	.824*	.873*	873*	.869*	1

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات المقياس

تم التأكد من ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (30) طالباً، وطالبة من خارج عينة الدراسة بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيقين، فتم في ضوء ذلك استخدام طريقتين لاستخراج الثبات، وهما: طريقة الاختبار، وإعادته (test-retest) ثم حساب معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات إذ بلغ معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين (0.893)، وطريقة الاتساق الداخلي من خلال استخدام معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغ معامل الثبات (0.916). وتم حساب معاملات الثبات على جميع مجالات المقياس، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6): معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا"، والإعادة لأبعاد مقياس دافعية الانجاز

الأبعاد	الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة
المثابرة	.887	.843
المنافسة، والرغبة في التفوق	.878	.805
الإتقان	.817	.748
الثقة بالنفس	.878	.835
دافعية الإنجاز ككل	.916	.893

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصحيح المقياس

تكون مقياس دافعية الإنجاز بصورته النهائية من (39) فقرة تقيس مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين، وللحكم على تقديرات الطلبة تم استخدام التدرج الخماسي "ليكرت"، هي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء التدريج السابق الأرقام (5، 4، 3، 2، 1)، وبذلك تكون أعلى علامة يحصل عليها المستجيب على المقياس (195)، وأدنى علامة (39)، وللحكم على مستوى دافعية الانجاز، استخدم المعيار الإحصائي، باستخدام المعادلة الآتية:

طول الفئة = الحد الأعلى – الحد الأدنى (للتدرج) = 5-1 = 4 = 1.33

عدد الفئات المفترضة 3 3

فكانت المستويات ثلاثة كالتالي:

1+1.33= 2.33، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1-، وأقل من 2.33)، تعني أن مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين جاء بمستوى منخفض.

2.33+ 1.33 =3.67، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34-وأقل من 3.67)، تعني أن مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين جاء بمستوى متوسط.

3.67+ 1.33 =5، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.68-5)، تعني أن مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين جاء بمستوى مرتفع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات الدراسة:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم السير بالإجراءات، وفق الخطوات الآتية:

مراجعة الأدب النظري المتعلق بالموضوع من إذ الدراسات ذات الصلة، والمقاييس.

الحصول على كتاب تسهيل مهمة من عمادة كلية البحث العلمي في الجامعة، موجه إلى مكتب المعارف في قضاء عكا، والمستهدفة بالتطبيق من أجل الحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة.

القيام بزيارة مدارس التميز للموهوبين في قضاء عكا، وذلك لتحديد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، في ضوء عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي.

القيام بتقديم شرح عن أهداف الدراسة، وأغراضها، وبيان أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم، إلا لأغراض البحث العلمي، وستعامل بسرية.

توزيع أداتي الدراسة على أفراد العينة، وإعطائهم الوقت الكافي في الإجابة على فقرات أداتي الدراسة.

جمع البيانات، والقيام بتصنيفها، وتدقيقها، والتأكد من اكتمال عناصرها، وهي المعلومات الشخصية التي تخص المستجيب، والتحقق من الاستجابة على جميع الفقرات لأغراض التحليل الإحصائي، ومن ثم إدخالها في ذاكرة الحاسوب، واستخدام التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات، والحصول على النتائج.

وضع التوصيات المناسبة في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

الجنس، وله فئتان (ذكر، أنثى).

الصف المدرسي، ولها أربعة مستويات: (السابع، والثامن، والعاشر، والحادي عشر).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشعبية، ولها ثلاثة مستويات: (مرتفع، ومتوسط، ومنخفض).

دافعية الانجاز، وله ثلاثة مستويات: (مرتفع، ومتوسط، ومنخفض).

الأساليب المستخدمة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، والثاني تم استخدام المتوسطات، والانحرافات المعيارية.

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث، والرابع تم استخدام تحليل التباين الثنائي.

للإجابة عن السؤال الخامس تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائـــج الدراســـة

هدفت هذه الدراسة الكشف عن الشعبية، وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلبة في مدارس التميز للموهوبين في قضاء عكا، وقد تم الحصول على نتائج الدراسة، وعرضها تسلسلاً، وفقاً لأسئلتها، على النحو الاتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الذي نص على "ما مستوى الشعبية لدى الطلبة الموهوبين في قضاء عكا؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى الشعبية لدى الطلبة الموهوبين في قضاء عكا، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى الشعبية لدى الطلبة الموهوبين في قضاء عكا مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	21	أسلوبي في الحديث يجذب الآخرين نحوي.	4.30	.79379	مرتفعة
2	20	أمتلك القدرة على فهم الرسائل التواصلية المرسلة من الآخرين	4.25	.72567	مرتفعة
3	15	أقدم المساعدة لكل من يحتاجها.	4.23	.63545	مرتفعة
4	19	أمتلك القدرة على إظهار مشاعر الود، والاحترام للآخرين.	4.23	.75129	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5	17	أمتلك القدرة على التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين.	4.21	.73451	مرتفعة
6	18	أتمتع بروح الفكاهة، والمرح.	4.21	.75606	مرتفعة
7	14	أنا إنسان متعاون.	4.15	.68523	مرتفعة
8	16	لدي القدرة على جذب انتباه الآخرين.	4.08	.75623	مرتفعة
9	1	أمتلك قدرات أكاديمية عالية.	4.05	.62839	مرتفعة
10	8	اتبع القوانين، والقواعد في الصف.	4.03	.76750	مرتفعة
11	9	أستطيع أن أكون صداقات كثيرة.	4.00	.78131	مرتفعة
12	4	أقدم المساعدة للآخرين.	3.97	.68798	مرتفعة
13	11	أنا محبوب من قبل زملائي في المدرسة.	3.96	.80060	مرتفعة
14	6	أنا محبوب من قبل المعلمين.	3.95	.72095	مرتفعة
15	7	أنا إنسان جذاب.	3.94	.74234	مرتفعة
16	5	أتمتع بمهارات اجتماعية جيدة.	3.94	.69450	مرتفعة
17	2	أمتلك مستوىً عالياً من الجمال.	3.82	.67144	مرتفعة
18	12	يعتمد زملائي في المدرسة علي عندما يريدون إنهاء عمل ما.	3.79	.95395	مرتفعة
19	3	أستطيع إنجاز المهمات التي يكلفني الآخرون بها.	3.78	.78873	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

20	13	اشعر بأنني منبوذ اجتماعياً.	3.56	1.20131	متوسطة
21	10	أشعر بأنني غير جذاب.	3.49	1.16249	متوسطة
		الشعبية ككل	4.00	.30859	مرتفعة

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (3.49-4.30) للفقرات، فجاءت الفقرة (21)، ونصها " أسلوبي في الحديث يجذب الآخرين نحوي" بالمرتبة الأولى، وبأعلى متوسط حسابي بلغ (4.30)، وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة (10)، ونصها " أشعر بأنني غير جذاب" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.49)، وبمستوى تقدير متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الشعبية ككل (4.00)، وبمستوى تقدير مرتفع.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: الذي نص على " ما مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين في قضاء عكا؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين في قضاء عكا، والجدول أدناه يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (8): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين في قضاء عكا مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	المنافسة، والرغبة في التفوق	4.03	.38462	مرتفع
2	4	الثقة بالنفس	3.99	.48452	مرتفع
3	1	المثابرة	3.95	.35332	متوسط
4	3	الإتقان	3.89	.39500	مرتفع
دافعية الإنجاز ككل			3.97	.29892	مرتفع

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.89-4.03)، إذ جاء بُعد المنافسة، والرغبة في التفوق بالمرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4.03)، وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاء بُعد الاتقان بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.89)، وبمستوى تقدير مرتفع، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى دافعية الإنجاز ككل (3.97)، وبمستوى تقدير مرتفع.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل بعد على حدة، إذ كانت على النحو التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الأول: المثابرة

الجدول (9): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات بعد المثابرة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	لدي رغبة كبيرة في النجاح.	4.25	.57949	مرتفعة
2	10	كثيراً ما أتخيل نفسي مرموقاً.	4.18	.73232	مرتفعة
3	2	أرفض الاستسلام بسهولة.	4.08	.59470	مرتفعة
4	6	أكافح من أجل الوصول إلى هدفي.	4.06	.71091	مرتفعة
5	9	أشارك في نشاطات إضافية.	4.04	.69254	مرتفعة
6	4	أكرر المحاولة حتى أستطيع اتقان العمل.	3.99	.62730	مرتفعة
7	7	أبذل كثيرا من الجهد في الدراسة.	3.90	.80784	مرتفعة
8	3	أتمم، واجباتي دون أي صعوبة.	3.80	.74446	مرتفعة
9	8	الاستسلام يجنبني العناء، والمشقة.	3.66	1.06693	متوسطة
10	5	ينتابني الملل بعد فترة قصيرة من بداية العمل.	3.58	.97058	متوسطة
		المثابرة ككل	3.95	.35332	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.58-4.25)، إذ جاءت الفقرة (1)، ونصها " لدي رغبة كبيرة في النجاح" في المرتبة الأولى، وبوسط حسابي مرتفع بلغ (4.25)، بينما جاءت الفقرة (5)، ونصها " ينتابني الملل بعد فترة قصيرة من بداية العمل" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي متوسط بلغ (3.58). وبلغ الوسط الحسابي للبعد ككل (3.95)، وبمستوى تقدير مرتفع.

البعد الثاني: المنافسة، والرغبة في التفوق

الجدول (10): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات بعد المنافسة، والرغبة في التفوق مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	12	اجتهد لأكون متفوقاً.	4.24	.59987	مرتفعة
2	18	يصعب على الإحساس بالفشل.	4.21	.77554	مرتفعة
3	17	أسعى إلى التفوق بصورة مستمرة.	4.20	.68014	مرتفعة
4	11	أتنافس مع زملائي.	4.15	.63028	مرتفعة
5	20	أشعر بالضيق عند مقارنة عملي بعمل الغير.	4.14	.94868	مرتفعة
6	14	لدي العزم على الفوز في أي منافسة.	4.12	.68812	مرتفعة
7	16	المنافسة تشحن طاقاتي للوصول إلى أهدافي.	4.05	.72593	مرتفعة
8	19	أفضّل الألعاب الفردية التنافسية.	3.94	1.00621	مرتفعة
9	15	أكره العمل المشحون بالمنافسات.	3.75	.95821	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10	13	التفوق لا يعني لي الشيء الكثير.	3.50	1.20324	متوسطة
		المنافسة، والرغبة في التفوق ككل	4.03	.38462	مرتفع

يبين الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.50-4.24)، فجاءت الفقرة (12)، ونصها " اجتهد لأكون متفوقاً" في المرتبة الأولى، وبوسط حسابي مرتفع بلغ (4.24)، بينما جاءت الفقرة (13)، ونصها " التفوق لا يعني لي الشيء الكثير" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي متوسط بلغ (3.50). وبلغ الوسط الحسابي للبعد ككل (4.03)، وبمستوى تقدير مرتفع.

البعد الثالث: الإتقان

الجدول (11): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الاتقان مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	24	أشعر بالرضا عند إنجاز عملي بإتقان.	4.08	.70587	مرتفعة
2	27	أُنجز العمل الذي بدأت به على أكمل، وجه.	4.00	.74983	مرتفعة
3	29	أنزعج من الأعمال المنقوصة.	3.97	.82593	مرتفعة
4	28	أفضل القيام بالأعمال التي تحتاج دقة، وإتقان.	3.89	.76069	مرتفعة
5	22	أعمل الواجبات التي تحتاج إلى تفكير عميق.	3.88	.68147	مرتفعة
6	25	يهمني النتيجة، وليس العمل.	3.88	.83648	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7	23	أستطيع إتمام عملي بدقة من البداية إلى النهاية.	3.85	.73775	مرتفعة
8	26	أنهي عملي أولاً بأول، ولا أؤجل عمل اليوم إلى الغد.	3.84	.83648	مرتفعة
9	30	المهم عندي هو إنجاز العمل بسرعة، ولا أهتم بجودته.	3.76	1.21833	مرتفعة
10	21	ليس من الضروري أن يكون أدائي دقيقاً.	3.75	.91534	متوسطة
		الإتقان ككل	3.89	.39500	مرتفع

يبين الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.75-4.08)، إذ جاءت الفقرة (24)، ونصها " أشعر بالرضا عند إنجاز عملي بإتقانٍ" في المرتبة الأولى، وبوسط حسابي مرتفع بلغ (4.08)، بينما جاءت الفقرة (21)، ونصها " ليس من الضروري أن يكون أدائي دقيقاً " بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي مرتفع بلغ (3.75). وبلغ الوسط الحسابي للبعد ككل (3.89)، وبمستوى تقدير مرتفع.

البعد الرابع: الثقة بالنفس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (12): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الثقة بالنفس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	39	أثق بقدراتي، وآرائي، ومهاراتي.	4.41	.74644	مرتفعة
2	38	لدي القدرة على القيام بأعمال متميزة.	4.31	.68155	مرتفعة
3	31	أشعر بالضيق كلما تراجع مستواي في المدرسة.	4.22	.60605	مرتفعة
4	34	أنا راضٍ عمّا أقوم به من تطوير لمعلوماتي.	4.12	.71810	مرتفعة
5	33	أتردد كثيراً قبل اتخاذ أي قرار.	3.88	.95193	مرتفعة
6	36	أميل إلى القيام بما يقوم به أغلب الناس.	3.82	.98768	مرتفعة
7	35	أتردد في إبداء رأيي أثناء الحصة.	3.79	1.11432	مرتفعة
8	37	أغير أفكاري إذا خالفت أراء، وأفكار الآخرين.	3.73	1.11766	مرتفعة
9	32	أخاف من سؤال المعلم لي أمام الآخرين.	3.68	1.13435	مرتفعة
		الثقة بالنفس ككل	3.99	.48452	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.68-4.41)، فجاءت الفقرة (39)، ونصها " أثق بقدراتي، وآرائي، ومهاراتي " في المرتبة الأولى، وبوسط حسابي مرتفع بلغ (4.41)، بينما جاءت الفقرة (32)، ونصها " أخاف من سؤال المعلم لي أمام الآخرين" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي مرتفع بلغ (3.68). وبلغ الوسط الحسابي للبعد ككل (3.99)، وبمستوى تقدير مرتفع.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: الذي نص على " هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى الشعبية لدى الطلبة الموهوبين في قضاء عكا تعزى لمتغيري الجنس، والصف المدرسي؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام تحليل التباين الثنائي للكشف عن أثر متغيري الجنس، والصف المدرسي على مستوى الشعبية لدى الطلبة الموهوبين في قضاء عكا، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (13): تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس، والصف المدرسي على مستوى الشعبية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.000	1	.000	.001	.970
الصف المدرسي	.170	3	.057	.627	.598
الخطأ	21.922	242	.091		
الكلي	3964.348	250			
الإجمالي	22.249	249			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى الشعبية لدى الطلبة الموهوبين في قضاء عكا تعزى لمتغيري الجنس، والصف المدرسي.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: الذي نص على " هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين في قضاء عكا تعزى لمتغيري الجنس، والصف المدرسي؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الثنائي للكشف عن أثر متغيري الجنس، والصف المدرسي على مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين في قضاء، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (14): تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس، والصف المدرسي على مستوى دافعية الانجاز

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.046	1	.046	.489	.485
الصف المدرسي	.101	3	.034	.358	.783
الخطأ	22.840	242	.094		
الكلي	4024.855	250			
الإجمالي	23.712	249			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين في قضاء عكا تعزى لمتغيري الجنس، والصف المدرسي.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: الذي نص على " هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) بين مستوى الشعبية، ودافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين في قضاء عكا تعزى؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين مستوى الشعبية، ودافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين في قضاء عكا، والجدول (15) يوضح ذلك.

الجدول (15): معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الشعبية، ودافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين في قضاء عكا

دافعية الانجاز	الشعبية		
	العدد	معامل الارتباط ر	الدلالة الإحصائية
المثابرة	250	.236*	0.00
المنافسة، والرغبة في التفوق	250	.129*	0.00
الإتقان	250	.275*	0.00
الثقة بالنفس	250	.077*	0.00
دافعية الإنجاز ككل	250	.233*	0.00

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

يتبين من الجدول (15) وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين مستوى الشعبية، ودافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين في قضاء عكا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن الشعبية، وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلبة في مدارس التميز للموهوبين في قضاء عكا، وفيما يلي مناقشةً النتائج، ثم عرض التوصيات، والمقترحات التي انبثقت عنها.

أ. مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الذي نص على " ما مستوى الشعبية لدى الطلبة الموهوبين في قضاء عكا؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أن مستوى الشعبية لدى الطلبة الموهوبين في قضاء عكا جاء مرتفعاً.

وتدل هذه النتيجة على أن الطلبة الموهوبين في قضاء عكا يتمتعون بمستويات مرتفعة من الشعبية، وهذه النتيجة منطقية بالنظر إلى ما يتمتع به الطلبة الموهوبين من خصائص اجتماعية، وانفعالية، مثل: القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين، والتفاعل معهم بصورة إيجابية، ومشاركتهم في العديد من النشاطات، ومعاملتهم بطريقة لطيفة

(Tong& li, 2013).

وتستند الباحثة في تفسيرها هذا إلى ما أشار إليه الجوالدة، والقمش (2015) في أن الموهوبين يظهرون العديد من الخصائص الانفعالية، والاجتماعية، وتتمثل بالاتزان الانفعالي، والاجتماعي، والميل إلى المرح، والدعابة، وعدم العصبية، والنضج الاجتماعي، وكذلك القدرة على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وبحب النشاطات الثقافية، والاجتماعية، والمشاركة فيها، وأن علاقاتهم بالآخرين تتسم باللطافة، وحسن التعامل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا بالإضافة إلى ما يتمتع به الطلبة الموهوبين من ارتفاع في مستوى تقدير الذات، وارتفاع في مستوى قدراتهم الأكاديمية، وامتلاكهم للعديد من المهارات الاجتماعية، والقيادية، والقدرة على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، والتعاون معهم، ومساعدتهم من شأنها أن تزيد من مستوى قبول الآخرين له، ويزيد من مستوى شعبيته لديهم (Bruyn & Van De Boom, 2005).

كما يمكن إرجاع هذا المستوى المرتفع من الشعبية لدى الطلبة الموهوبين إلى ما يتمتعون به من خصائص جسمية تتسم بالقوة، والخلو من الأمراض، والعاهات الجسمية، والطاقة العالية للعمل، والنشاط الحركي، أضف إلى ذلك تمتعهم بمستويات مرتفعة من الذكاء، والاستعداد الأكاديمي، هذا بالإضافة إلى امتلاكهم لحصيلة كبيرة من المعلومات في شتى المجالات، وسرعة البديهة، وقوة الذاكرة، ونفاذ البصيرة تجعل منهم موضع جذب، وشعبية لدى الآخرين. (Fujimoto, Snijders & Valente, 2017)

أضف إلى ذلك ما يظهره الطلبة الموهوبين من سلوكيات، وقدرات معرفية، وأكاديمية، وتحصيلية داخل الغرفة الصفية، وكذلك قدرتهم على التعامل مع المحيط بهم، وتفهم ما يدور حولهم، كل ذلك يجعل منهم يحظون باحترام، وتقدير زملائهم، ومعلميهم، وتزيد من مكانتهم بينهم، الأمر الذي من شأنه أن ينعكس على مستوى الشعبية لديهم (Boor-Klip, Segers, Cillessen & Hendrickx, 2017) .

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع، وجدت الباحثة أن النتائج الحالية اتفقت مع نتائج بعض الدراسات، مثل: دراسة روبينز- ليلي، ونابوليتانو (Robbins-Liley & Napolitano, 2014) التي بينت وجود مستوى مرتفع من الشعبية لدى الطلبة، ودراسة لي، تونغ، وسينغ (Li, Tong & Sing, 2013) التي بينت أن مستوى الشعبية لدى الطلبة الموهوبين كان مرتفعاً، ودراسة نورمان، وآخرون (Norman, et al., 2009) التي بينت أن مستوى الشعبية لدى الطلبة الموهوبين كان مرتفعاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واختلفت هذه نتائج مع بعض الدراسات مثل دراسة أوه، وآخرون (Oh, et al., 2015) التي أظهرت أن مستوى الشعبية لدى الطلبة الموهوبين جاء متوسطاً، ودراسة هيون، وآخرون (Hyun, et al., 2012) التي بينت أن مستوى الشعبية لدى الطلبة جاء متوسطاً، ودراسة كاو (Kao, 2011) التي بينت أن مستوى الشعبية لدى الطالبات الموهوبات كان متوسطاً، ودراسة فوست، وآخرون (Foust, et al., 2006) التي بينت أن مستوى الشعبية لدى الطلبة الموهوبين كان متوسطاً، ودراسة يوسفي (Yousefi, 2004) التي بينت أن مستوى الشعبية لدى الطلبة الموهوبين كان متوسطاً.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: الذي نص على " ما مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين في قضاء عكا؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين في قضاء عكا جاء مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.97) بانحراف معياري (29892.).

تدل هذه النتيجة إلى أن مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين في قضاء عكا يتمتعون بمستويات مرتفعة من دافعية الانجاز، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما يتمتع به الطلبة الموهوبين من خصائص معرفية، وأكاديمية تؤكد على ارتفاع مستوى دافعية الإنجاز لديهم، فالطلبة الموهوبين محبين للاستطلاع العقلي، والبحث عن المعاني، والعلاقات الجديدة، وكثرة القراءة، والمطالعة، والميل إلى الاستقلالية في البحث عن المعلومات، وسرعة البديهة، وقوة الذاكرة، والقدرة على تحليل المعلومات، والوقائع، وتوقع النتائج، وأنهم مُلمون ببعض الأنظمة، والقواعد، والقوانين التي تساعدهم على إدراك التعميم، واستخلاص النتائج، هذا بالإضافة إلى دقة الملاحظة، ورؤية الأشياء من عدة زوايا، والثقة بالنفس (Kollmayer, et al., 2015)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالنظر إلى هذه الخصائص نجد أنها تتطابق مع الخصائص التي تميز الطلبة ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة، والتي حددها سشوين (Schoen, 2015) مثل: الواقعية، والاعتماد على الذات في، وضع أهدافهم، وعدم الاعتماد على الآخرين في، وضعها لهم بحيث يكونوا أكثر ميلاً للاستقلالية، وأكثر ميلاً لأداء المهام الصعبة التي تشكل تحدياً لهم، وبذل مجهودات كبيرة في مواجهة المشكلات، وما يوكل إليهم من أعمال، واثقين من أنفسهم، وقدرتهم على تجاوز كل ما يواجههم من صعوبات، والقدرة على تحمل المسؤولية، هذا بالإضافة إلى أنهم يتجنبون المواقف التي تكون فيها نسب المجازفة، أو المخاطرة كبيرة، وأنهم يظهرون ميلاً إلى استكشاف البيئة من حولهم، وتجريب كل ما هو جديد، وكذلك ابتداع طرق جديدة من أجل تحقيق أهدافهم.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما يحظى به الطلبة الموهوبين في المجتمع الفلسطيني من رعاية، واهتمام من قبل الأسرة، والمدرسة، والمجتمع بشكل عام، ويتمثل هذا الاهتمام بتوفير كافة الوسائل، والطرق التي من شأنها أن تنمي قدراتهم، وتستثير إمكاناتهم مثل: تخصيص المدارس الخاصة بالموهوبين، فضلاً عن ما يتم استخدامه في هذه المدارس من مناهج، وأساليب تدريس، وأنشطة من شأنها أن تستثير دافعية الطلبة الموهوبين للإنجاز.

أضف إلى ذلك أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الآباء مع أبنهم الموهوب، وما تتضمنه من تقديرات مرتفعة تجاهه، وهذا ما أكدة تام (Tam, 2016_) إذ أشار إلى أن ما يتبعه إتباع الآباء لأساليب التنشئة الوالدية الإيجابية التي تتسم بالديمقراطية، والتشجيع، والثناء على ما يقدمه الموهوبين من نتائج أكاديمية، وتحصيلية تتسم بالتميز، وكذلك ما يحمله الآباء من طموحات، ورغبات أكاديمية يتوقعون من أبنائهم تحقيقها من شأنها أن تستثير مستوى دافعية الإنجاز لدى الموهوبين، وتدفعهم لبذل المزيد من الجهود لتحقيق طموحات آبائهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ظهر أن هذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض الدراسات، مثل: دراسة كولماير، وآخرون (Kollmayer, et al., 2015) التي بينت أن مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين في الرياضيات كان مرتفعاً.، ودراسة سارانجي (Sarangi, 2015) التي بينت وجود مستوى مرتفع من دافعية الإنجاز لدى الطلبة، ودراسة هوغريبي (Hogrebe, 2015) التي بينت أن مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين كان مرتفعاً، ودراسة إيمانويل، وآخرون (Emmanuel, et al., 2014) التي بينت أن مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة كان مرتفعاً، ودراسة بريكيل، غوتزي، بيكرون، وكلاين (Kleine, et al., 2008) التي بينت أن مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين كان مرتفعاً، ودراسة الخرينج (2007) التي بينت وجود مستوى مرتفع من دافعية الإنجاز لدى الموهوبات.

واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة دوبري، ومورتي (Morote, 2011،Dupree) التي بينت أن مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة كان متوسطاً.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: الذي نص على " هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى الشعبية لدى الطلبة الموهوبين في قضاء عكا تعزى لمتغيري الجنس، والصف المدرسي؟"

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الشعبية لدى الطلبة الموهوبين في قضاء عكا تعزى لمتغيري الجنس، والصف المدرسي.

وتدل نتائج الدراسة الحالية على وجود حالة من التوافق في مستوى الشعبية لدى الموهوبين على اختلاف جنسهم، أو صفهم، وتفسر هذه النتيجة بأن كلا الجنسين من الذكور، والإناث، وعلى اختلاف صفوفهم المدرسية ترتبط خصائصهم النفسية، والاجتماعية لتكوين الصداقات، والوصول إلى أقصى درجات الشعبية، إذ يعمل كل منهما على بلوغ هذه الدرجة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا بالإضافة إلى أن الطلبة الموهوبين يعايشون خبرات متقاربة سواء في البيت، أو في المدرسة، أو في المجتمع كون التعليم في مناطق ال (48) يقوم على التعليم المختلط، هذا بالإضافة إلى أن الطلبة يخضعون لنفس أساليب المعاملة الوالدية، وأساليب طرق التدريس، ونفس المنهاج فضلاً عن كونهم من نفس المنطقة الجغرافية الواحدة.

وأن الطلبة الموهوبين ذكوراً، وإناثاً، وعلى اختلاف صفوهم المدرسية يحضون باحترام المحيطين بهم من آباء، ومعلمين، وزملاء، والمجتمع بشكل عام، نتيجة ما يمتلكوه من خصائص، وصفات اجتماعية، وانفعالية، ومعرفية، وأكاديمية تميزهم عن غيرهم من الطلبة.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، وجدت الباحثة أن هذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة أوه، وآخرون (Oh, et al., 2015) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الشعبية لدى الطلبة الموهوبين تعزى إلى متغير الجنس، ودراسة روبينز- ليلي، ونابوليتانو (Robbins-Liley & Napolitano, 2014) التي بينت عدم وجود فروق في تصورات الطلبة حول الشعبية بين الطلبة تعزى لمتغيري الجنس، والصف المدرسي، ودراسة كاو (Kao, 2011) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الشعبية لدى الطالبات الموهوبات تعزى إلى متغير الصف المدرسي.

واختلفت مع نتائج دراسة فوست، روداسيل، وكالاهان (Foust, Rudasill & Callahan, 2006) التي بينت وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الشعبية لدى الطلبة الموهوبين تعزى إلى متغير الجنس، لصالح الطالبات.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: الذي نص على " هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين في قضاء عكا تعزى لمتغيري الجنس، والصف المدرسي؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين في قضاء عكا تعزى لمتغيري الجنس، والصف المدرسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تدل هذه النتيجة على أن مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين لا يختلف باختلاف جنسهم، أو صفهم المدرسي، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن تشابه ما يتعرض له الطلبة الموهوبين ذكوراً، وإناثاً، وعلى اختلاف صفوفهم المدرسية من خبرات تعليمية تنسجم مع ما يمتلكونه من قدرات، هذا بالإضافة إلى تشابه أساليب التدريس، وأساليب التعزيز التي يتبعها المعلمون معهم؛ مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم، ومستوى دافعية الإنجاز لديهم بصرف النظر عن جنسه، أو صفه المدرسي (الجوالده، والقمش، 2015).

وأشار الشربيني، والصادق (2000) إلى أن دافعية الإنجاز لا تولد مع الفرد، وإنما تكتسب من خلال الوالدين، والبيئة المحيطة، وما يتبعه الآباء من أساليب معامله قائمة على التشجيع، وما يوفرانه للأبناء ذكوراً، وإناثاً من مناخ أسري إيجابي محفز لما يقوموا به من أداء جيد، الأمر الذي من شأنه أن يستثير المكونات الانفعالية، ويزيد من مستوى الطموح لديهم، وبالتالي زيادة مستوى دافعية الإنجاز لديهم.

هذا بالإضافة إلى تشابه الظروف، والخبرات التي يعيشها الطلبة الموهوبين سواء في البيت أم في المدرسة أم في المجتمع بشكل عام، وكذلك تقارب الأهداف، وتساوي الفرص بينهم، واشتراكهم في متغيرات متعددة، مثل: المدرسة الواحدة، والبيئة الواحدة، ووضوح الهدف، والفرص المستقبلية، وغيرها، ما أدى إلى وجود دافعية الإنجاز لديهم بشكل متقارب.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، وجدت الباحثة أن هذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة سارانجي (Sarangi, 2015) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى دافعية الإنجاز تعزى لمتغير الجنس، ودراسة هوغريبي (Hogrebe, 2015) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين تعزى إلى متغير الجنس، ودراسة إيمانويل، وآخرون (Emmanuel, et al., 2014) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى دافعية الإنجاز تعزى لمتغيري الجنس، والصف المدرسي، ودراسة بريكيل، غوتزي، بيكرون، وكلاين (Preckel & Goetz, Pekrun, Kleine, 2008) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين تعزى إلى متغير الجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واختلفت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة كولماير، وآخرون (Kollmayer, et al., 2015) التي بينت وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين تعزى إلى الجنس، لصالح الذكور، ودراسة دوبري، ومورتي (Dupree, Morote, 2011) التي بينت وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى دافعية الإنجاز تعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: الذي نص على " هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مستوى الشعبية، ودافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين في قضاء عكا تعزى؟"

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين مستوى الشعبية، ودافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين في قضاء عكا.

تدل هذه النتيجة بأنه كلما كان الطلبة الموهوبين أكثر شعبية زاد مستوى دافعية للإنجاز لديهم، في حين كلما كان الطلبة الموهوبين أقل شعبية كلما قل مستوى دافعية الإنجاز لديهم.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن الشعبية تُعد أحد العوامل الهامة في تعزيز دافعية الطلبة للإنجاز، إذ يسعى الطلبة للحفاظ على ما يتمتعون به من شعبية بين زملائهم إلى إظهار المزيد من طاقاتهم، وإمكانياتهم التي تستثير دافعيتهم للإنجاز من أجل الحفاظ على مكانتهم بين أقرانهم.

وهذا ما أكده روبينز-ليلي، ونابوليانو (Robbins-Liley & Napolitano, 2014) إذ أشاروا إلى أن ارتفاع مستوى شعبية الطالب من شأنه أن يعزز من أدائه لأكاديمي، ويساعده على إظهار إمكاناته، وطاقاته، والاستفادة منها في رفع مستواه العلمي، وتزيد من دافعية الإنجاز لديه.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن الفرد الذي يتمتع بشعبية في بيئته، وأسرته، ومدرسته يكون في سعي دائم من أجل الحفاظ على هذه المكانة التي يحظى بها؛ مما يرفع من مستوى طموحة، ورغبته، ودافعيته لإنجاز المزيد من الأهداف، والغايات الأكاديمية، والاجتماعية التي تحافظ على هذا المستوى من الشعبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا بالإضافة إلى أن دافعية الإنجاز تُعد أحد الدوافع المهمة التي توجه سلوك الطالب إلى بذل المزيد من الجهد، والمحاولات الجادة لتحقيق أهدافه، وهذا يدل على أن تمتع الطالب بشعبية في بيئته الاجتماعية يتأثر بمستوى الدافعية لديه، وبما يمتلك من دافعية نحو الإنجاز.

وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى ما يتمتع به الطلبة الموهوبين من خصائص، وقدرات معرفية، وأكاديمية مثل القدرة على التنظيم، والتركيز، والانتباه، والمثابرة، والجدية في العمل، والدافعية نحو العمل، والانجاز، إذ جعلت منهم يتمتعون بشعبية بين أقرانهم، هذا بالإضافة إلى أنها رفعت من توقعات الأقران تجاههم، وثقتهم بهم (Masland & Michele, 2016).

ويمكن إرجاع هذه النتيجة أيضاً إلى ما يحظى به الطلبة الموهوبين على الصعيد العالمي، والمحلي نتيجة ما يتمتعون به من خصائص، وسمات تتميز بالالتزام، والقدرة، ووجود الدوافع للعمل، والانجاز، وكذلك الحساسية الاجتماعية، والقدرة على فهم الإشارات الانفعالية، والاجتماعية التي تصدر عن الآخرين الأمر الذي من شأنه أن يجعل منهم موضع تقدير، وقبول من قبل الآخرين، ويزيد من مستوى الشعبية لديهم.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ماسلاند، وميشيل(Masland & Michele, 2016) التي بينت وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز، والشعبية لدى الطلبة الموهوبين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

أظهرت نتائج هذه الدراسة مستوى مرتفع من الشعبية، ودافعية الإنجاز لدى الموهوبين، لذلك توصي الباحثة بضرورة تقديم المزيد من الاهتمام بشريحة الطلبة الموهوبين بشكل عام، لتقديم أفضل الطرق، والأساليب التربوية، والتعليمية، والاجتماعية التي من شأنها أن تحافظ على المستوى المرتفع من الشعبية، ودافعية الإنجاز لديهم.

تقصي العوامل التي يمكن أن تسهم في الحفاظ على هذا المستوى المرتفع من الشعبية، ودافعية الإنجاز لدى الموهوبين من الجنسين، ومن مختلف الصفوف المدرسية، مثل: العمر، والتحصيل الدراسي، ومستوى الطموح.

إجراء دراسات مستقبلية حول متغيرات الدراسة مع متغيرات أخرى، مثل: سمات الشخصية، والكشف عن العلاقة الارتباطية بينها، وأثر المتغيرات الديمغرافية، والشخصية فيها.

إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في العلاقة بين الشعبية، ودافعية الإنجاز على بيئات أخرى في المجتمع الفلسطيني، وعلى شرائح مختلفة من الطلبة الموهوبين، ومقارنة نتائجها بنتائج هذه الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

البلوشي، عائشة (2008). علاقة تقدير الذات، وأزمة الهوية بمستوى الشعبية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في سلطنة عُمان في ضوء عدد من المتغيرات. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

جروان، فتحي (2012). أساليب الكشف عن الموهوبين، ورعايتهم. عمان: دار الفكر ناشرون، وموزعون.

الجوالدة، فؤاد، والقمش، مصطفى (2015). التربية الخاصة للموهوبين. عمان: دار الإعصار للنشر، والتوزيع.

حنورة، مصري (2003). الأسس النفسية للإبداع الفني في المسرحية. القاهرة: دار المعارف.

الخرينج، ليلى (2007). دافعية الانجاز، والسمات الشخصية عند الطالبات الموهوبات عقلياً، والعاديات في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

دلاشة، علاء (2007). دافعية الإنجاز لدى طلبة المدارس الثانوية من العرب، واليهود في منطقة الجليل الأسفل. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

السرور، ناديا (2002). مدخل إلى تربية المتميزين، والموهوبين. عمان: دار الفكر ناشرون، وموزعون.

سليمان، عبد الرحمن (2004). المتفوقون عقلياً: خصائصهم اكتشافهم تربيتهم مشكلاتهم. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

سميران، ثامر (2010). الشعبية، وعلاقتها بالعدوان، والتحصيل الدراسي، والكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين في المدارس الحكومية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

شحادة، محمد (2012). مستوى التكيف الاجتماعي، وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية، عمان الأردن.

الشربيني، زكريا، وصادق، يسريه (2000). تنشئة الطفل، وسبل الوالدين في معاملته، ومواجهة مشكلاته. القاهرة: دار الفكر العربي.

الصاعدي، ليلى (2007). التفوق، والموهبة، والإبداع، واتخاذ القرار. عمان: دار الحامد للنشر، والتوزيع.

الطنطاوي، رمضان (2008). الموهوبون: أساليب رعايتهم، وأساليب تدريسهم. عمان: دار الثقافة للنشر، والتوزيع.

الطيب، هبه (2008). دافعية الانجاز، وسمة القيادة لدى الأطفال الموهوبين بمرحلة الأساس في، ولاية الخرطوم. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم، السودان.

العتوم، عدنان (2012). علم النفس المعرفي: النظرية، والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر، والتوزيع.

عضيبات، نعمان (2008). الشعبية، وتقدير الذات، والتفكير ما وراء معرفي كمتنبئات بالتكيف الاجتماعي، والتحصيل الدراسي عند طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

عطية، عمر (2002). دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الإعدادية، والثانوية من الجنسين " دراسة ارتقائية مقارنه ". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس: عين شمس، مصر.

الغامدي، غرم الله (2009). التفكير العقلاني، والتفكير غير العقلاني، ومفهوم الذات، ودافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسياً، والعاديين بمدينتي مكة المكرمة، وجدة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

غباري، ثائر(2008). الدافعية: النظرية، والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر، والتوزيع.

القمش، مصطفى (2010). مقدمة في الموهبة، والتفوق العقلي. عمان: دار المسيرة للنشر، والتوزيع، والطباعة.

موسى، موسى نجيب (2009). الطفل الموهوب: موهبته، ورعايته في محيط الأسرة. عمان: مؤسسة الوراق للنشر، والتوزيع.

وهبة، محمد (2011). الموهوبون، والمتفوقون: أساليب اكتشافهم، ورعايتهم. الإسكندرية: دار الفاء لدنيا الطباعة، والنشر.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Atkinson, J. (1958). An Introduction to Motivation. Princeton, Van Nostrand Company.

Atkinson, J., (1983). Personality Motivation and Action., New York: Praeger.

Babad, E. (2001). One the Conception and Measurement of Popularity: More Fact and some Straight Conclusions, Social Psychology of Education, (5), 3-30.

Berns, R. (1997). Child, Family, School, Community: Socialization and support (4th ed.). New York: Hartcourt Brace College.

Boor-Klip, H., Segers, E., Cillessen, A., & Hendrickx, M. (2017). The moderating role of classroom descriptive norms in the association of student behavior with social preference and popularity. Journal of Early Adolescence, 37(3), 387-413.

Borch, C., Hyde, A & Cillessen, A. (2011). The role of attractiveness and aggression in high school popularity. Soc Psychol Educational, 14, 23–39.

Bruyn, E. & Van De Boom, D. (2005). Interpersonal Behavior, Peer Popularity, and Self- esteem in Early Adolescence. Oxford: Blackwell Publishers.

Cillessen, A & Bukowski, W. (2000). Recent Advances in the Measurement of Acceptance and Rejection in the Peer System, San Francisco: Jossey Bass.

Cillessen, N & Borch, C. (2006). Developmental trajectories of adolescent popularity: A growth curve modeling analysis. Journal of Adolescence, 29, 935–959.

Cillessen, N & Rose, J. (2005). Understanding popularity in the peer system. Current Directions in Psychological Science, 14, 102–105.

Clark, B. (1992). Growing up gifted, developing the potential of children to home and school. (4th ed.), New York: Macmillan publishing company.

Davis, G. & Rimm, S (1998). Education of the Gifted and Talented. 3rd ed., Englewood Cliffs, New Jersey: Pretice Hall.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Dupree, J & Morote, E. (2011). The Connections between Students Self-motivation, Their Classification (Typical Learners, Academic Intervention Services Learners, and Gifted), and Gender in a Standardized Social Studies Test. US-China Education Review, 1, 150-154.

Emmanuel, A., Adom, E., Josephine, B & Solomon, F. (2014). Achievement Motivation, Academic Self-Concept and Academic Achievement among High School Students. European Journal of Research and Reflection in Educational Sciences, 2(2), 2056- 5852.

Foust, R., Rudasill, K & Callahan, C. (2006). An Investigation Into the Gender and Age Differences in the Social Coping of Academically Advanced Students. Journal of Advanced Academics, 18(1), 60-80.

Francis, B., Skelton, C & Read, B. (2010). The simultaneous production of educational achievement and popularity: how do some pupils accomplish it? British Educational Research Journal, 36 (2), 317–340.

Fujimoto, K., Snijders, T., & Valente, T. (2017). Popularity breeds contempt: The evolution of reputational dislike relations and friendships in high school. Social Networks, 48, 100-109.

Hanges, P. J., & Locke, E. A. (2004). The relationship of achievement motivation to entrepreneurial behavior: A meta-analysis. Human Performance, 17(1), 95-117.

Hawley, H., Johnson, E., Mize, A & McNamara, A. (2007). Physical attractiveness in preschoolers: Relationships with power, status, aggression, and social skills. Journal of School Psychology, 45, 499–521.

Hematian, F., Rezaei, A., & Mohammadyfar, M. (2017). On the effect of goal setting on self-directed learning, achievement motivation, and academic achievement among students. Modern Applied Science, 11(1), 37-49.

www.manaraa.com

Hogrebe, J. (2015). Self-Regulated Learning and Motivation Belief Differences among Gifted and Non-Gifted Middle School Students across Achievement Levels. Unpublished PhD Dissertation, Rutgers The State University of New Jersey, Graduate School of Applied and Professional Psychology.

Hyun, A., Yeon, L., Hyun, A & Won, A. (2012). The Relations between Perceived Popularity and Bullying Behaviors among Middle School Students: Mediation Effects of Maladaptive Narcissism and Moral Disengagement. Asian Journal of Education, 13(4), 225-246.

Kao, C. (2011). The Dilemmas of Peer Relationships Confronting Mathematically Gifted Female Adolescents: Nine Cases in Taiwan. Gifted Child Quarterly, 55 (2), 83-94.

Kircik, Kelly. (2009). Relations between perceptions of popularity and academic achievement in middle school students. Master of Science, Department of Leadership, Educational Psychology and Foundations Northern Illinois University.

Kollmayer, M., Luftenegger, M., Bergsmann, E., Jostl, G., Spiel, C & Schober, B .(2015). Mathematically gifted students and high achievement: the role of motivation and classroom structure. High Ability Studies, 26 (2), 227-243.

Kupersmidth, J & Dodge, K. (2004). Children's Peer Relations: from Development to Intervention. Washington DC: American Psychology Association.

Leana-Tascilar, M. (2015). the Actiotope Model of Giftedness: It's Relationship with Motivation, and the Prediction of Academic Achievement among Turkish Students. Australian Educational and Developmental Psychologist, 32 (1), 41-55.

Lease, M., Kennedy, A & Axelord, L. (2002). Children's Social Constructions of Popularity. Social Development, 11(1), 87-109.

Li, W., Poon, J., Tong, T & Lau, S.(2013). Psychological Adjustment of Creative Children: Perspectives from Self, Peer and Teacher. Educational Psychology, 33 (5). 616-627

Masland, L & Michele, L. (2016). Characteristics of Academically Influential Children: Achievement Motivation and Social Status. Social Psychology of Education: An International Journal, 19 (1) 195-215.

www.manaraa.com

McClland, D. (1953). The Achievement Motive. New York: Appleteten Crofts.

Michelle, E. (2004). Relations between Parenting Styles and the Social Status of School- Age Children with Their Peers. A Thesis submitted to the Department of Family and Child Science, The Florida State University.

Norman, A., Ramsay, S., Roberts, J. & Martray, C. (2009). Effect of Social Setting, Self-Concept, and Relative Age on the Social Status of Moderately and Highly Gifted Students. Roeper Review, 23 (1), 1-14.

Oh, H., Sutherland, M., Stack, N., delMar, M., Martín, S. & Blumen, Nguyen, Quoc; Wormald, Catherine; Maakrun, Julie; Ziegler, A. (2015). A cross-cultural study of possible iatrogenic effects of gifted education programs: tenth graders' perceptions of academically high performing classmates. High Ability Studies, 26(1), 153–166.

Parkhurst, T., & Hopmeyer, A. (1998). Sociometric popularity and peer-perceived popularity: Two distinct measures of peer status. Journal of Early Adolescence, 18, 125−144.

Petri, H., & Govern, J. (2004). Motivation: Theory, Research and Applications. Australia: Thomson-Wadsworth.

Pieschl, S., Solist, E. & Bromme, R. (2007). Epistemological beliefs and self-regulated learning with Hypertext. Metacognition Learning, 3(1), 17-37.

Preckel, F., Goetz, T., Pekrun, R. & Kleine, M. (2008). Gender Differences in Gifted and Average-Ability Students: Comparing Girls' and Boys' Achievement, Self-Concept, Interest, and Motivation in Mathematics. Gifted Child Quarterly, 52 (2), 146-159.

Ragost, P. (2010). The Effectiveness of intervention programs to help college student acquire self-regulated learning strategist: A met- Analysis. PhD thesis, the city University of New York. U.S.A.

Robbins-Lilley, A. & Napolitano, G. (2014). Correlations between students' popularity and levels of overt and relational aggression. United States: Wyoming Scholars Repository.

www.manaraa.com

Sandstrom, M & Cillessen, A. (2010). Life after high school adjustment of popular teens in emerging adulthood. Merrill-Palmer Quarterly, 56 (4), 474- 499.

Santor, D., Messervey, D & Kusumakar, V. (2000). Measuring Peer Pressure, Popularity, and Conformity in Adolescent Boys and Girls: Predicting School Performance, Sexual Attitudes, and Substance Abuse. Journal of Youth and Adolescence, 29(2), 163-182.

Sarangi, C. (2015). Achievement motivation of the high school students: A case study among different communities of Goalpara district of Assam. Journal of Education and Practice, 6 (19), 140-146.

Schoen, J. (2015). Effects of implicit achievement motivation, expected evaluations, and domain knowledge on creative performance. Journal of Organizational Behavior, 36, 319–338.

Shelley, K. (2001). How performance expectations rise from sentiments. Social Psychology Quarterly, 64, 72–87.

Tam, J. (2016). Filial piety and academic motivation: High-achieving students in an international school in South Korea. International Journal of Multicultural Education, 18(3), 58-76.

Yaman, H., Dundar, S. & Ayvaz, U. (2015). Achievement motivation of primary mathematics education teacher candidates according to their cognitive styles and motivation styles. International Electronic Journal of Elementary Education, 7(2), 125-142.

Yousefi, F. (2004). Levels of Emotional Awareness Scale among Iranian Gifted and Nongifted High School Students. Psychological Reports, 95(2), 504-506.

www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الملحق (1)

مقياس الشعبية بصورته الأولية

حضرة الأستاذ الدكتور.....المحترم.

الرتبة الأكاديمية..... التخصص:.....

مكان العمل.....

السلام عليكم، ورحمة الله، وبركاته، وبعد:

تقوم الباحثة بدراسة حول " الشعبية، وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلبة في مدارس التميز للموهوبين". استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي/نمو، وتعلم من جامعة عمان العربية.

ولما عرف عنكم من خبرة عملية، ونظرية متميزة في مجال علم النفس، والإرشاد النفسي، والتربوي. فإنني أضع بين أيديكم مقياس الشعبية، والذي تم تطويره من الأدب النظري، والدراسات السابقة مثل دراسة بارغورست، وهوب مير (Parkhurst & Hopmeyer, 1998)، ودراسة باباد (Babad, 2001)، ودراسة لياسي، وكندي، واكسيلورد (Lease, Kennedy & Axelord, 2002)، كوبرسيمدث، ودوج (Kupersmidth & Dodge, 2004)، ودراسة سانترو، وميسيرفي، وكوسوماركار (Santor, Messervey & Kusumakar, 2000)، ودراسة (Kircik, 2009). يتكون هذا المقياس من (20) فقرة تقيس مستوى الشعبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وستعتمد الباحثة للحكم على تقديرات المستجيب على مقياس تدرج ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

راجياً منكم التفضل بإبداء الرأي في درجة ملاءمة كل فقرة للبعد الذي، وضعت فيه.، وسلامة صياغتها اللغوية، وإجراء أي تعديل ترونه مناسباً.، وإضافة أية فقرات ترون ضرورة، وجودها في هذا المجال؛ ، ولذلك فإنني أتأمل من حضرتكم تقديم ملحوظاتكم الكافية حول المقياس بدقة، وموضوعية، والتي من المؤكد أنها ستسهم بإخراج المقياس بصورة جيدة، وملائمة لأهداف الدراسة.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام، والتقدير،

الباحثة: سيرين زهير جريس مطانس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقرات مقياس الشعبية

الرقم	مضمون الفقرة	سلامة اللغة		وضوح المعنى		ملائمة الفقرة للبعد		ملاحظات
		سليم	غير سليم	واضح	غير، واضح	ملائم	غير ملائم	
	أمتلك قدرات أكاديمية مرتفعة.							
	أمتلك مستوى عالي من الجمال.							
	أستطيع إنجاز المهمات التي يكلفني الآخرون بها.							
	أقدم المساعدة للآخرين.							
	أتمتع بمهارات اجتماعية جيدة.							
	أنا محبوب من قبل المعلمين.							
	أنا إنسان جذاب.							
	اتبع القوانين، والقواعد في الصف.							
	أستطيع أن أكون صداقات كثيرة.							
	أشعر بأنني غير جذاب.							
	أنا محبوب من قبل زملائي في المدرسة.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	يعتمد زملائي في المدرسة علي عندما يريدون إنهاء عمل ما.							
	اشعر بأنني منبوذ اجتماعياً.							
	أنا إنسان متعاون.							
	أقدم المساعدة لكل من يحتاجها.							
	لدي القدرة على جذب انتباه الآخرين، وجذبهم نحوي.							
	أمتلك القدرة على التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين.							
	أتمتع بروح الفكاهة، والمرح.							
	أمتلك القدرة على إظهار مشاعر الود، والاحترام للآخرين.							
	أمتلك القدرة على فهم الرسائل التواصلية المرسلة من الآخرين.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (2)

فقرات مقياس الشعبية قبل التعديل، وبعد التعديل

الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
	أمتلك قدرات أكاديمية مرتفعة.	أمتلك قدرات أكاديمية عالية.
	أمتلك مستوى عالي من الجمال.	أمتلك مستوىً عالياً من الجمال.
	أستطيع إنجاز المهمات التي يكلفني الآخرون بها.	أستطيع إنجاز المهمات التي يكلفني الآخرون بها.
	أقدم المساعدة للآخرين.	أقدم المساعدة للآخرين.
	أتمتع بمهارات اجتماعية جيدة.	أتمتع بمهارات اجتماعية جيدة.
	أنا محبوب من قبل المعلمين.	أنا محبوب من قبل المعلمين.
	أنا إنسان جذاب.	أنا إنسان جذاب.
	اتبع القوانين، والقواعد في الصف.	اتبع القوانين، والقواعد في الصف.
	أستطيع أن أكون صداقات كثيرة.	أستطيع أن أكون صداقات كثيرة.
	أشعر بأنني غير جذاب.	أشعر بأنني غير جذاب.
	أنا محبوب من قبل زملائي في المدرسة.	أنا محبوب من قبل زملائي في المدرسة.
	يعتمد زملائي في المدرسة علي عندما يريدون إنهاء عمل ما.	يعتمد زملائي في المدرسة علي عندما يريدون إنهاء عمل ما.
	اشعر بأنني منبوذ اجتماعياً.	اشعر بأنني منبوذ اجتماعياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	أنا إنسان متعاون.	أنا إنسان متعاون.
	أقدم المساعدة لكل من يحتاجها.	أقدم المساعدة لكل من يحتاجها.
	لدي القدرة على جذب انتباه الآخرين، وجذبهم نحوي.	لدي القدرة على جذب انتباه الآخرين.
	أمتلك القدرة على التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين.	أمتلك القدرة على التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين.
	أتمتع بروح الفكاهة، والمرح.	أتمتع بروح الفكاهة، والمرح.
	أمتلك القدرة على إظهار مشاعر الود، والاحترام للآخرين.	أمتلك القدرة على إظهار مشاعر الود، والاحترام للآخرين.
	أمتلك القدرة على فهم الرسائل التواصلية المرسلة من الآخرين.	أمتلك القدرة على فهم الرسائل التواصلية المرسلة من الآخرين.
		(إضافة فقرة) أسلوبي في الحديث يجذب الآخرين نحوي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (3)

مقياس الشعبية بصورته النهائية

الطالب الفاضل .... الطالبة الفاضلة

بعد التحية، والتقدير

تقوم الطالبة سيرين مطانس بإجراء دراسة بعنوان: "الشعبية، وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلبة في مدارس التميز للموهوبين".، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي/ نمو، وتعلم من جامعة عمان العربية.

وأضع بين أيديكم في المقياس الآتي (21) فقرة تقيس مستوى الشعبية لديكم، لذا أرجو التأني بقراءة الفقرات، وتحديد الإجابة المناسبة لكم، وذلك بالإشارة إليها بـ (X) تحت التدريج المقابل لها، والذي تراه \ ترينه مناسباً لكم، وذلك على النحو الآتي :

مثال:

رقم الفقرة	الفقرة	سلم الدرجات				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	أمتلك قدرات أكاديمية عالية.			X		

وأحيطكم علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة، أو خاطئة، وإنما تُقاس الإجابة الصحيحة بمدة تعبيرها عن ممارساتك اليومية مهما كانت النتيجة، إذ سيتم اعتماد نتائج الاستبانات لأغراض البحث العلمي فقط، ولن يطلع عليها أحد، لذلك أرجو عدم كتابة الاسم في الاستبانة، أو الإشارة لصاحبها.

الطالب الفاضل .... الطالبة الفاضلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أرجو تعبئة المعلومات الخاصة بك فيما يأتي:

الجنس: ( ) ذكر ( ) أنثى.

الصف المدرسي: ( ) السابع ( ) الثامن ( ) العاشر ( ) الحادي عشر

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير

الباحثة سيرين مطانس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقرات مقياس الشعبية

الرقم	مضمون الفقرة	مستوى الشعبية				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	أمتلك قدرات أكاديمية عالية.					
	أمتلك مستوىً عالياً من الجمال.					
	أستطيع إنجاز المهمات التي يكلفني الآخرون بها.					
	أقدم المساعدة للآخرين.					
	أتمتع بمهارات اجتماعية جيدة.					
	أنا محبوب من قبل المعلمين.					
	أنا إنسان جذاب.					
	اتبع القوانين، والقواعد في الصف.					
	أستطيع أن أكون صداقات كثيرة.					
	أشعر بأنني غير جذاب.					
	أنا محبوب من قبل زملائي في المدرسة.					
	يعتمد زملائي في المدرسة علي عندما يريدون إنهاء عمل ما.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	اشعر بأنني منبوذ اجتماعياً.					
	أنا إنسان متعاون.					
	أقدم المساعدة لكل من يحتاجها.					
	لدي القدرة على جذب انتباه الآخرين.					
	أمتلك القدرة على التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين.					
	أتمتع بروح الفكاهة، والمرح.					
	أمتلك القدرة على إظهار مشاعر الود، والاحترام للآخرين.					
	أمتلك القدرة على فهم الرسائل التواصلية المرسلة من الآخرين.					
	أسلوبي في الحديث يجذب الآخرين نحوي.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (4)

مقياس دافعية الإنجاز بصورته الأولية

حضرة الأستاذ الدكتور.....المحترم.

الرتبة الأكاديمية..... التخصص:.....

مكان العمل.....

السلام عليكم، ورحمة الله، وبركاته، وبعد:

تقوم الباحثة بدراسة حول " الشعبية، وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلبة في مدارس التميز للموهوبين". استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي/نمو، وتعلم من جامعة عمان العربية.

ولما عرف عنكم من خبرة عملية، ونظرية متميزة في مجال علم النفس، والإرشاد النفسي، والتربوي. فإنني أضع بين أيديكم مقياس دافعية الانجاز، والذي تم تطويره من الأدب النظري، والدراسات السابقة مثل دراسة الغامدي (2009)، ودراسة شحادة (2012)، ودراسة إيمانويل، وادوم، وجوسيفن، وسولومون (Emmanuel, Adom, Josephine & Solomon, 2014)، ودراسة يامان، ودوندار، وايفاز (Yaman, Dundar & Ayvaz, 2015)، ودراسة سارانجي (Sarangi, 2015). يتكون هذا المقياس من (40) فقرة موزعة بالتساوي على أربع أبعاد، هي: (المثابرة، المنافسة، والرغبة في التفوق، الإتقان، الثقة بالنفس).

وستعتمد الباحثة للحكم على تقديرات المستجيب على مقياس تدرج ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

راجياً منكم التفضل بإبداء الرأي في درجة ملاءمة كل فقرة للبعد الذي، وضعت فيه.، وسلامة صياغتها اللغوية، وإجراء أي تعديل ترونه مناسباً.، وإضافة أية فقرات ترون ضرورة، وجودها في هذا المجال؛ ، ولذلك فإنني أتأمل من حضرتكم تقديم ملحوظاتكم الكافية حول المقياس بدقة، وموضوعية، والتي من المؤكد أنها ستسهم بإخراج المقياس بصورة جيدة، وملائمة لأهداف الدراسة.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير

الباحثة: سيرين زهير جريس مطانس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقرات مقياس دافعية الانجاز

الرقم	مضمون الفقرة	سلامة اللغة		وضوح المعنى		ملائمة الفقرة للبعد		ملاحظات
		سليم	غير سليم	واضح	غير، واضح	ملائم	غير ملائم	
البُعد الأول: المثابرة:، ويشير إلى كفاح الفرد، وعمله الجاد، والمتواصل رغم ما يواجهه من صعوبات، ومعوقات، واستغلال كل ما هو متاح له من أجل الوصول إلى تحقيق أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها (Yaman, et .al., 2015: 128).								
1	لدي رغبة كبيرة في النجاح.							
2	أرفض الاستسلام بسهولة.							
3	أتمم، واجباتي دون أي صعوبة.							
4	أكرر المحاولة حتى استطيع اتقان العمل.							
5	ينتابني الملل بعد فترة قصيرة من بداية العمل.							
6	أكافح من أجل الوصول إلى هدفي.							
7	أبذل كثيرا من الجهد في الدراسة.							
8	التراجع، والاستلام يجنبني العناء، والمشقة.							
9	أشارك في نشاطات إضافية.							
10	كثيراً ما أتخيل نفسي مرموقاً.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البُعد الثاني: المنافسة، والرغبة في التفوق:، ويشير إلى رغبة الفرد في منافسة الآخرين، والتفوق عليهم، ويستدل على ذلك من خلال ما يبذله من جهد، ومن تكرار للمحاولة في سبيل تحقيق ذلك، وتجنب الفشل (Emmanuel, et) .al., 2014: 2007).								
11	أتنافس مع زملائي.							
12	اجتهد لأكون متفوقاً.							
13	التفوق لا يعني لي الكثير.							
14	أملك العزم على الفوز في أي منافسة.							
15	أكرة العمل المشحون بالمنافسات.							
16	المنافسة تشحن طاقاتي للوصول إلى أهدافي.							
17	أسعى إلى التفوق بصورة مستمرة.							
18	يصعب علي الإحساس بالفشل.							
19	أفضّل الألعاب الفردية التنافسية.							
20	أشعر بالضيق عند مقارنة عملي بعمل الغير.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البُعد الثالث: الإتقان:، ويشير إلى رغبة الفرد في أن إنجاز كل ما يقوم به، أو يكلف به من أعمال أو، واجبات على أكمل، وجه (Sarangi, 2015, 141).								
21	**ليس ضروري أن يكون أدائي دقيقاً.**							
	أعمل الواجبات التي تحتاج إلى تفكير عميق.							
	أستطيع إتمام عملي بالدقة نفسها من البداية إلى النهاية.							
	أشعر بالرضا عند إنجاز عملي بسرعة، وإتقان.							
	أهتم بنتيجة عملي، ولا ينصب اهتمامي على العمل فقط.							
	أنهي عملي أولاً بأول، ولا أؤجل عمل اليوم إلى الغد.							
	أنجز العمل الذي بدأت به على أكمل، وجه.							
	أفضل القيام بالأعمال التي تحتاج دقة، وإتقان.							
	أنزعج من الأعمال المنقوصة.							
	المهم عندي هو إنجاز العمل بسرعة، ولا أهتم بجودته.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البُعد الرابع: الثقة بالنفس:، ويشير إلى ثقة الفرد بذاته، وبما يمتلكه من قدرات، ومهارات في القيام بمختلف المهام، والواجبات، وكذلك بقدرته على اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها (Yaman, et .al., 2015: 128).							
	أشعر بالضيق كلما تراجع مستواي في المدرسة.						
	أخاف من سؤال المعلم لي أمام الآخرين.						
	أتردد كثيراً قبل اتخاذ أي قرار.						
	أنا راضٍ عمّا أقوم به من تطوير لمعلوماتي.						
	أملك العزم على إنجاز الأعمال.						
	أتردد في إبداء رأيي أثناء الحصة.						
	أميل إلى القيام بما يقوم به أغلب الناس.						
	أغير أرائي، وأفكار إذا خالفت أراء، وأفكار الآخرين.						
	أشعر أنه بإمكاني القيام بأعمال متميزة.						
	أنا، واثق من قدراتي، ومهاراتي.						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (5)

فقرات مقياس دافعية الإنجاز قبل التعديل، وبعد التعديل

الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
	لدي رغبة كبيرة في النجاح.	لدي رغبة كبيرة في النجاح.
	أرفض الاستسلام بسهولة.	أرفض الاستسلام بسهولة.
	أتمم، واجباتي دون أي صعوبة.	أتمم، واجباتي دون أي صعوبة.
	أكرر المحاولة حتى استطيع اتقان العمل.	أكرر المحاولة حتى استطيع اتقان العمل.
	ينتابني الملل بعد فترة قصيرة من بداية العمل.	ينتابني الملل بعد فترة قصيرة من بداية العمل.
	أكافح من أجل الوصول إلى هدفي.	أكافح من أجل الوصول إلى هدفي.
	أبذل كثيرا من الجهد في الدراسة.	أبذل كثيرا من الجهد في الدراسة.
	التراجع، والاستلام يجنبني العناء، والمشقة.	الاستسلام يجنبني العناء، والمشقة.
	أشارك في نشاطات إضافية.	أشارك في نشاطات إضافية.
	كثيراً ما أتخيل نفسي مرموقاً.	كثيراً ما أتخيل نفسي مرموقاً.
	أتنافس مع زملائي.	أتنافس مع زملائي.
	اجتهد لأكون متفوقاً.	اجتهد لأكون متفوقاً.
	التفوق لا يعني لي الكثير.	التفوق لا يعني لي الشيء الكثير.
	أملك العزم على الفوز في أي منافسة.	لدي العزم على الفوز في أي منافسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	أكرة العمل المشحون بالمنافسات.	أكره العمل المشحون بالمنافسات.
	المنافسة تشجن طاقاتي للوصول إلى أهدافي.	المنافسة تشحن طاقاتي للوصول إلى أهدافي.
	أسعى إلى التفوق بصورة مستمرة.	أسعى إلى التفوق بصورة مستمرة.
	يصعب علي الإحساس بالفشل.	يصعب علي الإحساس بالفشل.
	أفضّل الألعاب الفردية التنافسية.	أفضّل الألعاب الفردية التنافسية.
	أشعر بالضيق عند مقارنة عملي بعمل الغير.	أشعر بالضيق عند مقارنة عملي بعمل الغير.
	ليس ضروري أن يكون أدائي دقيقاً.	ليس من الضروري أن يكون أدائي دقيقاً.
	أعمل الواجبات التي تحتاج إلى تفكير عميق.	أعمل الواجبات التي تحتاج إلى تفكير عميق.
	أستطيع إتمام عملي بالدقة نفسها من البداية إلى النهاية.	أستطيع إتمام عملي بدقة من البداية إلى النهاية.
	أشعر بالرضا عند إنجاز عملي بسرعة، وإتقان.	أشعر بالرضا عند إنجاز عملي بإتقان.
	أهتم بنتيجة عملي، ولا ينصب اهتمامي على العمل فقط.	يهمني النتيجة، وليس العمل.
	أنهي عملي أولاً بأول، ولا أؤجل عمل اليوم إلى الغد.	أنهي عملي أولاً بأول، ولا أؤجل عمل اليوم إلى الغد.
	أنجز العمل الذي بدأت به على أكمل، وجه.	أنجز العمل الذي بدأت به على أكمل، وجه.
	أفضل القيام بالأعمال التي تحتاج دقة، وإتقان.	أفضل القيام بالأعمال التي تحتاج دقة، وإتقان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	أنزعج من الأعمال المنقوصة.	أنزعج من الأعمال المنقوصة.
	المهم عندي هو إنجاز العمل بسرعة، ولا أهتم بجودته.	المهم عندي هو إنجاز العمل بسرعة، ولا أهتم بجودته.
	أشعر بالضيق كلما تراجع مستواي في المدرسة.	أشعر بالضيق كلما تراجع مستواي في المدرسة.
	أخاف من سؤال المعلم لي أمام الآخرين.	أخاف من سؤال المعلم لي أمام الآخرين.
	أتردد كثيراً قبل اتخاذ أي قرار.	أتردد كثيراً قبل اتخاذ أي قرار.
	أنا راضٍ عمّا أقوم به من تطوير لمعلوماتي.	أنا راضٍ عمّا أقوم به من تطوير لمعلوماتي.
	أملك العزم على إنجاز الأعمال.	الفقرة محذوفة
	أتردد في إبداء رأيي أثناء الحصة.	أتردد في إبداء رأيي أثناء الحصة.
	أميل إلى القيام بما يقوم به أغلب الناس.	أميل إلى القيام بما يقوم به أغلب الناس.
	أغير أرائي، وأفكار إذا خالفت أراء، وأفكار الآخرين.	أغير أفكاري إذا خالفت أراء، وأفكار الآخرين.
	أشعر أنه بإمكاني القيام بأعمال متميزة.	لدي القدرة على القيام بأعمال متميزة.
	أنا، واثق من قدراتي، ومهاراتي.	أثق بقدراتي، وآرائي، ومهاراتي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (6)

مقياس دافعية الإنجاز بصورته النهائية

الطالب الفاضل .... الطالبة الفاضلة

بعد التحية، والتقدير

تقوم الطالبة سيرين مطانس بإجراء دراسة بعنوان: "الشعبية، وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلبة في مدارس التميز للموهوبين".، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي/ نمو، وتعلم من جامعة عمان العربية.

وأضع بين أيديكم في المقياس الآتي (39) فقرة تقيس مستوى دافعية الإنجاز لديكم، لذا أرجو التأني بقراءة الفقرات، وتحديد الإجابة المناسبة لكم، وذلك بالإشارة إليها بـ (X) تحت التدريج المقابل لها، والذي تراه \ ترينه مناسباً لكم، وذلك على النحو الآتي :

مثال:

رقم الفقرة	الفقرة	سلم الدرجات				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	لدي رغبة كبيرة في النجاح.			X		

وأحيطكم علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة، أو خاطئة، وإنما تُقاس الإجابة الصحيحة بمدة تعبيرها عن ممارساتك اليومية مهما كانت النتيجة، إذ سيتم اعتماد نتائج الاستبانات لأغراض البحث العلمي فقط، ولن يطلع عليها أحد، لذلك أرجو عدم كتابة الاسم في الاستبانة، أو الإشارة لصاحبها.

الطالب الفاضل .... الطالبة الفاضلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أرجو تعبئة المعلومات الخاصة بك فيما يأتي:

الجنس: ( ) ذكر ( ) أنثى.

الصف المدرسي: ( ) السابع ( ) الثامن ( ) العاشر ( ) الحادي عشر

وتفضلوا بقبول، وافر الاحترام، والتقدير

الباحثة سيرين مطانس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقرات مقياس دافعية الإنجاز

الرقم	مضمون الفقرة	مستوى دافعية الإنجاز				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
البُعد الأول: المثابرة:، ويشير إلى كفاح الفرد، وعمله الجاد، والمتواصل رغم ما يواجهه من صعوبات، ومعوقات، واستغلال كل ما هو متاح له من أجل الوصول إلى تحقيق أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها (Yaman, et .al., 2015: 128).						
1	لدي رغبة كبيرة في النجاح.					
2	أرفض الاستسلام بسهولة.					
3	أتمم، واجباتي دون أي صعوبة.					
4	أكرر المحاولة حتى استطيع اتقان العمل.					
5	ينتابني الملل بعد فترة قصيرة من بداية العمل.					
6	أكافح من أجل الوصول إلى هدفي.					
7	أبذل كثيرا من الجهد في الدراسة.					
8	الاستسلام يجنبني العناء، والمشقة.					
9	أشارك في نشاطات إضافية.					
10	كثيراً ما أتخيل نفسي مرموقاً.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البُعد الثاني: المنافسة، والرغبة في التفوق:، ويشير إلى رغبة الفرد في منافسة الآخرين، والتفوق عليهم، ويستدل على ذلك من خلال ما يبذله من جهد، ومن تكرار للمحاولة في سبيل تحقيق ذلك، وتجنب الفشل (Emmanuel, et.al., 2014): 2007).						
11	أتنافس مع زملائي.					
12	اجتهد لأكون متفوقاً.					
13	التفوق لا يعني لي الشيء الكثير.					
14	لدي العزم على الفوز في أي منافسة.					
15	أكره العمل المشحون بالمنافسات.					
16	المنافسة تشحن طاقاتي للوصول إلى أهدافي.					
17	أسعى إلى التفوق بصورة مستمرة.					
18	يصعب علي الإحساس بالفشل.					
19	أفضّل الألعاب الفردية التنافسية.					
20	أشعر بالضيق عند مقارنة عملي بعمل الغير.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البُعد الثالث: الإتقان:، ويشير إلى رغبة الفرد في أن إنجاز كل ما يقوم به، أو يكلف به من أعمال أو، واجبات على أكمل، وجه (Sarangi, 2015, 141).						
	ليس من الضروري أن يكون أدائي دقيقاً.					
	أعمل الواجبات التي تحتاج إلى تفكير عميق.					
	أستطيع إتمام عملي بدقة من البداية إلى النهاية.					
	أشعر بالرضا عند إنجاز عملي بإتقان.					
	يهمني النتيجة، وليس العمل.					
	أنهي عملي أولاً بأول، ولا أؤجل عمل اليوم إلى الغد.					
	أُنجز العمل الذي بدأت به على أكمل، وجه.					
	أفضل القيام بالأعمال التي تحتاج دقة، وإتقان.					
	أنزعج من الأعمال المنقوصة.					
	المهم عندي هو إنجاز العمل بسرعة، ولا أهتم بجودته.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البُعد الرابع: الثقة بالنفس: ويشير إلى ثقة الفرد بذاته، وبما يمتلكه من قدرات، ومهارات في القيام بمختلف المهام، والواجبات، وكذلك بقدرته على اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها (Yaman, et .al., 2015: 128).						
	أشعر بالضيق كلما تراجع مستواي في المدرسة.					
	أخاف من سؤال المعلم لي أمام الآخرين.					
	أتردد كثيراً قبل اتخاذ أي قرار.					
	أنا راضٍ عمّا أقوم به من تطوير لمعلوماتي.					
	أتردد في إبداء رأيي أثناء الحصة.					
	أميل إلى القيام بما يقوم به أغلب الناس.					
	أغير أفكاري إذا خالفت أراء، وأفكار الآخرين.					
	لدي القدرة على القيام بأعمال متميزة.					
	أثق بقدراتي، وآرائي، ومهاراتي.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (7)

أسماء لجنة التحكيم، وتخصصاتهم، ورتبهم الأكاديمية، ومراكز عملهم

الرقم	الاسم	التخصص	الرتبة العلمية	مركز العمل
	أ.د. فتحي جروان	تربية الموهوبين	أستاذ	جامعة عمان العربية
	أ.د. فيصل الزراد	علم النفس أكلينيكي	أستاذ	جامعة عمان الأهلية
	د. سهيلة بنات	الإرشاد النفسي، والتربوي	أستاذ مشارك	جامعة عمان العربية
	د. إياد الشوارب	علم النفس التربوي	أستاذ مشارك	جامعة عمان العربية
	د. محمد رشود	القياس، والتقويم	أستاذ مساعد	جامعة عمان الأهلية
	د. أحمد خزاعلة	التربية الخاصة	أستاذ مشارك	جامعة عمان العربية
	د. سهير ممدوح التل	التربية الخاصة	أستاذ مشارك	جامعة عمان العربية
	د. جوزيف بوالصة	علم النفس التربوي	أستاذ مشارك	جامعة عمان الأهلية
	د.، وسام بريك	علم النفس التربوي	أستاذ مشارك	جامعة عمان الأهلية
	د. رند عربيات	الإرشاد النفسي، والتربوي	أستاذ مساعد	جامعة عمان العربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com